

استخدام استراتيجيات محطات التعلم في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات ريادة الأعمال لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إعداد

د/ عبد المعز محمد إبراهيم حسن القلعاوي

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المساعد

كلية التربية - جامعة بنى سويف

مستخلص البحث

استهدف البحث الحالي التحقق من فاعلية استخدام استراتيجيات محطات التعلم في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات ريادة الأعمال لتلاميذ المرحلة الابتدائية للعام الدراسي 2022/2023 م، وقد أعد الباحث دليلًا للمعلم لتدريس وحدة "الموارد والخدمات في بلدنا" المقررة على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وفق استراتيجيات محطات التعلم. كما أعد الباحث اختبار للمفاهيم الاقتصادية ومقياس مهارات ريادة الأعمال. وتكونت عينة البحث من (72) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمحافظة بنى سويف وهم عبارة عن مجموعتين، (36) تلميذًا وتلميذة في المجموعة التجريبية، (36) تلميذًا وتلميذة في المجموعة الضابطة، وتم تطبيق أدوات البحث الحالي قبليًا ثم التدريس وفق استراتيجيات محطات التعلم لتلاميذ المجموعة التجريبية في حين درس تلاميذ المجموعة الضابطة بالأساليب المعتادة، ثم تم تطبيق أدوات البحث بعديًا .

وتوصل البحث إلى: تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية وكذلك مقياس مهارات ريادة الأعمال، وقد أرجع الباحث ذلك إلى أن الإجراءات التدريسية المستخدمة وفق استراتيجيات محطات التعلم ساعدت على تنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات ريادة الأعمال. وأوصى البحث بضرورة تدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات محطات

التعلم وكذلك استخدام مجموعة من الأساليب التدريسية التي تساعد المتعلم على تنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات ريادة الأعمال. الكلمات المفتاحية: محطات التعلم، الدراسات الاجتماعية، المفاهيم الاقتصادية، مهارات ريادة الأعمال.

Using The Learning Stations Strategy in Teaching Social Studies to Develop Economic Concepts and Entrepreneurship Skills among Primary School Pupils

Abstract

The current research aimed to examine effectiveness of using the learning stations strategy in teaching social studies to develop economic concepts and entrepreneurship skills among primary school pupils in the school year 2022/2023. The researcher prepared a teacher's guide for teaching the unit entitled "Resources and Services in our Country" set for the fourth grade pupils according to the learning stations strategy. The researcher also constructed economic concepts test and entrepreneurship skills scale. The research sample was comprised of (72) male and female pupils from the fourth grade of primary school in Beni Suf Governorate, divided into two groups: (36) male and female students in the experimental group, (36) male and female students in the control group. The current research tools were applied beforehand and then taught according to the learning stations strategy for the experimental group pupils, while the control group students were taught using the regular teaching methods, then the research tools were post applied.

The research concluded that the experimental group pupils outperformed the control group pupils in the post application of the economic concepts test as well as the entrepreneurship skills scale. The researcher attributed this conclusion to the fact that the teaching procedures used according to the learning stations strategy helped in developing economic concepts and

entrepreneurial skills. The research recommended the significance of paying attention to the programs and curricula offered to primary school pupils and providing activities that work to develop entrepreneurial skills, as well as using a set of teaching methods that help the learner to develop economic concepts and entrepreneurial skills.

Keywords: Learning Stations, Social Studies, Economic Concepts, Entrepreneurship Skills

مقدمة البحث:

تُعد التربية الاقتصادية من الضروريات المهمة التي يجب الاهتمام بها في المرحلة الابتدائية؛ حيث إن إعداد التلاميذ اقتصادياً يُمثل أساس مهم في غرس السلوكيات الاقتصادية التي تستمر معهم، وذلك من خلال اكتساب عديد من الخبرات الاقتصادية التي تُساعدهم في الاستفادة منها في حياتهم الشخصية والعملية فيما بعد مثل ترشيد الانفاق والاعتدال في الاستهلاك، لذلك فإن تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تُساعدهم على تكوين الاتجاهات الإيجابية نحوها، ومن ثم ممارسة السلوكيات الاقتصادية الصحيحة بصفة دائمة.

وتُعتبر المفاهيم الاقتصادية من أهم المفاهيم التي يُقترح تضمينها في الكتب الدراسية بشكل عام، وكتب الدراسات الاجتماعية بشكل خاص؛ لكونها ذات ارتباط كبير جداً بحياة المتعلم وتربيته وإعداده في مختلف جوانب حياته، ولكون المرحلة الابتدائية من أهم المراحل العمرية المُلائمة لفهم مثل تلك المفاهيم وتبنيها، وتشكيل فكره وتوجهاته، فإنه لا بد من العناية والتركيز عليها وتنميتها لديهم.

وترجع أهمية تنمية المفاهيم الاقتصادية من أهميتها في حياة الأفراد ومهاراتهم في التعاملات والسلوكيات المنبثقة عن هذه المفاهيم، لذا فإنه من المهم إكسابها للمتعلمين في المرحلة الابتدائية حيث تساعده على الاستقلالية وتكسبهم مهارات اتخاذ القرار وتقدير قيمة الأشياء والتمييز بين الملكية العامة والخاصة، ومهارات الاختيار بين البدائل وحل المشكلات، وآداب المعاملات المرتبطة بهذه المفاهيم وغالباً ما

تحقق التوازن النفسي والاجتماعي للمتعلمين حيث أنها مهارات ترتبط بتوافق الشخصية واتزانها الذي يتعدى المرحلة نفسها ليشمل كافة مراحل حياته المتتابعة (ريهام ربيع مصطفى: 2013، 27)¹

وقد أكدت بعض الدراسات والبحوث السابقة على أهمية تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى المتعلمين من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية منها: دراسة علي كمال (2009): والتي أكدت على فاعلية برنامج مقترح في التاريخ في ضوء قانون حماية المستهلك لطلاب الصف الأول الثانوي بالمدارس الفنية المتقدمة التجارية في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية والوعي بحقوق المستهلك، ودراسة أحمد زارع (2014): والتي أكدت على فاعلية استخدام الألعاب الذكية التفاعلية في الجغرافيا في تنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات التفكير البصري لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، ودراسة جمال حسن (2021): والتي أكدت على فاعلية برنامج إلكتروني مقترح في الجغرافيا في ضوء أبعاد السيادة الغذائية العربية لتنمية التفكير الاستراتيجي والمفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي والوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ويشهد العالم من حولنا عصر الثورة المعلوماتية المتسارعة في العديد من المجالات، والتطور العلمي في شتى ميادين الحياة مما أتاح الفرصة لظهور الإبداع والابتكار والاختراعات وامتلاك المعلومات والمعرفة بشكل سريع، ومن ثم يتضح لنا ضرورة بناء مجتمع منتج وإعداد جيل مبدع ومبتكر لتحقيق مفهوم التنمية الشاملة لجميع أفراد المجتمع.

ولا شك أن تحقيق هذا الهدف لا يأتي دون بناء جيل يمتلك مهارات عقلية وقدرات ومهارات ريادة الأعمال؛ حيث إن تنمية المهارات العقلية تأتي من الممارسات

¹ يشير هذا إلي نظام التوثيق المتبع في هذا البحث، وذلك كما يلي: (اسم المؤلف:تاريخ النشر،رقم الصفحة)

العقلية السليمة التي تساعد الطلاب على تعلم الطلاب الخبرات التي يحتاجونها في المستقبل ومن ثم فهي تؤدي إلى فهم أفضل للعالم من حولهم وتساعد على تنظيم عملية التعلم وتوجيهها بكفاءة في مواقف الحياة اليومية في ضوء اختيار الإجراءات المناسبة للموقف التعليمي الذي يمر به المتعلم وتشجيعهم على إمتلاك الإرادة تجاه استخدام القدرات والمهارات العقلية في جميع الأنشطة التعليمية والحياتية. (ليلي عبد الله: 2008، 2)

وتُعد قيادة الأعمال قوة محركة للنمو الاقتصادي في اقتصاد السوق الحر، وهي العامل الأهم في خلق فرص العمل وتشغيل الأيدي العاملة، بالإضافة لدورها الحاسم في التجديد والابتكار والتطوير، وقد اكتسبت مهارات قيادة الأعمال أهمية واضحة في السنوات الأخيرة، نظراً لدورها الحيوي في التنمية المستدامة ومساهمتها في إشراك جميع فئات المجتمع في الحراك الاقتصادي وبخاصة فئة الشباب (بسمة فتحي رهعوض، 2014، 47).

كما أثارت فكرة غرس قيادة الأعمال في التعليم الكثير من الحماس في العقود القليلة الماضية؛ حيث ذُكر عدد كبير من التأثيرات الناتجة عن ذلك، مثل: خلق فرص عمل للشباب، والنمو الاقتصادي، وزيادة المرونة المجتمعية، وكذلك النمو الفردي، وزيادة المشاركة المدرسية. (European Commission, 2016, 67)

وتطوير كفاءات الأفراد في مجال قيادة الأعمال لا يبدأ مع بداية حياتهم المهنية، ولكن يبدأ في المراحل الأولى من التنشئة الاجتماعية لديهم. فتعليم قيادة الأعمال يمكن أن يؤدي ويدعم هذه العملية، فجميع رواد الأعمال في المستقبل هم طلاب المدرسة اليوم، وهذا ما أشار إليه Lackeus (2015) بأنه يجب أن نبدأ في سن مبكرة بتعريف واسع لقيادة الأعمال متضمن في المناهج الدراسية ومناسب لجميع المتعلمين، كما يُفضل

أن يكون ذلك في مرحلة ما قبل المدرسة والمدرسة الابتدائية) (Kusmintarti et al,2016, 55).

ونظراً لأهمية تنمية مهارات ريادة الأعمال فقد أشارت دراسة (إيمان محمد عبدالوارث:2019)، ودراسة (مروى حسين إسماعيل:2020)، ودراسة (أماني محمد طه:2020)، إلى أهمية تضمين مهارات ريادة الأعمال بمقررات الدراسات الاجتماعية، كما أكدت على ضرورة البحث عن استراتيجيات تدريسية حديثة تعتمد على إيجابية المتعلم ومشاركته في الموقف التعليمي، ومن ثم يتغير دور المتعلم من مجرد متلقي مستظهر للمعارف والمعلومات الجغرافية إلى مشارك إيجابي ونشط في عملية التعلم الذي يؤدي إلى تنمية مهارات ريادة الأعمال لديه.

وعلى الرغم مما سبق توضيحه لأهمية تنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات ريادة الأعمال من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية، إلا أن الواقع الفعلي لتدريس مادة الدراسات الاجتماعية في مدارسنا لا يزال يركز على إعطاء التلاميذ كم كبير من المعلومات والحقائق والمفاهيم المرتبطة بالمادة، مما يُشجع التلاميذ علي الحفظ والاستظهار دون الاهتمام والتركيز على تنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات ريادة الأعمال لدى التلاميذ، الأمر الذي يستدعي ضرورة البحث عن إستراتيجيات تدريسية حديثة تعمل على توظيف ما لدى المتعلمين من قدرات وإمكانيات وتتمى لديهم تلك المهارات.

ونتيجة لذلك؛ كان لابد من البحث في الاستراتيجيات وطرق التدريس عن اتجاه فكري يؤكد على الاهتمام بالمتعلم وتفعيل دوره في عملية التعلم من خلال تعاونه مع معلمه وزملائه في وضع الأهداف واختيار المهام والأنشطة التعليمية، وتأخذ بعين الاعتبار خصائص المتعلمين وقدراتهم وميولهم وأنماط تعلمهم في العملية التعليمية، وتعمل على إكسابهم المفاهيم الاقتصادية وتنمية مهارات ريادة الأعمال، في جو من

الحرية والإبداع واحترام الآخرين والتعاون فيما بينهم، ومن الاستراتيجيات الحديثة التي يمكن أن تحقق ذلك استراتيجية محطات التعلم.

ومحطات التعلم أحد أهم التطبيقات التي انبثقت من النظرية البنائية، والتي تهتم بتنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين، وزيادة قدرتهم على بناء تمثيلات عقلية ذات معنى، وعلى اتخاذ القرارات، وتنمية مفهوم الذات لديهم؛ لمواجهة العالم الحقيقي.

(Rogayan Jr,2019,79)

وقد أشار (Pho et al (2021, 3) إلى أن محطات التعلم تُمثل التنوع والتمايز في طرق التدريس؛ لذا فهي من الطرق المهمة في إصلاح التعليم التي يجب أن تلقي مزيداً من الدعم من قبل المتخصصين.

وتكمن أهمية استخدام استراتيجية محطات التعلم في أنها تزيد من اهتمام المتعلمين بالمادة التعليمية وتنمي لديهم الكثير من المهارات، كما تساعد الطلاب على تعلم ناجح يساعد على فهم المادة التاريخية، وتساعد على تقريب وتبسيط العديد من المفاهيم الصعبة والمعقدة التي تزيد بها مادة التاريخ كمفهوم الحضارة والصراع. (Debraj,Donnelly,2018,113)

وهذا ما أكدته بعض الدراسات والبحوث السابقة التي استخدمت استراتيجية محطات التعلم في العملية التعليمية حيث أشارت إلى فعاليتها في تنمية العديد من المتغيرات مثل المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير البصري، مهارات الفهم التاريخي، مهارات التحقيق الجغرافي ومستوى التمثيل العقلي للمعلومات، والمهارات الجغرافية والميل نحو الدراسات الاجتماعية ومن هذه الدراسات: دراسة مصطفى زكريا (2017)، ودراسة مي كمال (2018)، ودراسة هبه هاشم (2020)، ودراسة مريم بنت ناقي، وعبدالله عبد الخالق (2022).

وبالرغم من أهمية استخدام استراتيجية محطات التعلم وتنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات قيادة الأعمال، لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إلا أنه لا توجد دراسة أجريت

في مجال الجغرافيا للتحقق من فاعلية استخدام استراتيجيات محطات التعلم في تنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات ريادة الأعمال لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مما سبق نجد أن هناك مجموعة من المبررات التي دفعت الباحث إلى القيام بهذا البحث، منها:

■ استقراء بعض البحوث والدراسات السابقة: كدراسة دراسة علي كمال (2009)، ودراسة أحمد زارع (2014)، ودراسة (إيمان محمد عبدالوارث:2019)، ودراسة (مروى حسين إسماعيل:2020)، ودراسة أماني محمد طه (2020)، ودراسة جمال حسن (2021)، في مجال تنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات ريادة الأعمال والتي أكدت على:

- انخفاض مستوى المتعلمين في اكتساب مهارات ريادة الأعمال، والمفاهيم الاقتصادية بالمرحل التعليمية المختلفة.

- أوصت بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث لتنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات ريادة الأعمال لدى المتعلمين في جميع المراحل التعليمية، وبخاصة تلاميذ المرحلة الابتدائية حتى يتمكنوا من مواجهة تحديات الحياة.

■ **ملاحظات الباحث الميدانية:** من خلال إشرافي على بعض المدارس الابتدائية ببرنامج التربية العملية بمحافظة بني سويف وحضور بعض حصص تدريس الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي تبين للباحث أن واقع تدريس مادة الدراسات الاجتماعية يُواجه العديد من الصعوبات من أهمها استخدام المعلمين أساليب التدريس التقليدية في التدريس مما يؤدي على سيادة حالة من الجمود في عملية التدريس، وملل التلاميذ من الدراسة، بالإضافة إلى عدم اهتمام المعلمين بتنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات ريادة الأعمال لديهم، لذلك رأى الباحث ضرورة الكشف عن المفاهيم الاقتصادية ومهارات ريادة الأعمال لدى تلاميذ المرحلة

الابتدائية حتي يتسنى اختيار استراتيجيات تدريس حديثة ومناسبة لتنمية هذه المهارات لديهم.

- **ندرة الدراسات** التي تناولت توظيف استراتيجيات محطات التعلم في تنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات قيادة الأعمال في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية لدى المتعلمين.

وتأسيسًا على ما تقدم فإننا نجد أنفسنا في حاجة ملحة إلى توظيف استخدام استراتيجيات محطات التعلم التي تراعي المستويات المتنوعة بين التلاميذ في تدريس الدراسات الاجتماعية، وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة في مجال المفاهيم الاقتصادية ومهارات قيادة الأعمال وضرورة تنميتها لدى التلاميذ في جميع المراحل الدراسية، ظهرت الحاجة إلى إجراء هذا البحث، فضلاً عن ندرة الدراسات والبحوث السابقة التي تطرقت لدراسة تنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات قيادة الأعمال لتلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال استخدام استراتيجيات محطات التعلم وهذا ما سيقوم به البحث الحالي.

مشكلة البحث:

بناءً على ما سبق تتحدد مشكلة البحث في ضعف مستوى التلاميذ في اكتساب المفاهيم الاقتصادية ومهارات قيادة الأعمال لتلاميذ المرحلة الابتدائية، ويمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما فاعلية استراتيجيات محطات التعلم في تدريس الجغرافيا لتنمية المفاهيم

الاقتصادية ومهارات قيادة الأعمال لتلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما المفاهيم الاقتصادية اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟
2. ما مهارات قيادة الأعمال المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟

3. ما فاعلية استراتيجيات محطات التعلم في تدريس الجغرافيا لتنمية المفاهيم الاقتصادية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟
4. ما فاعلية استراتيجيات محطات التعلم في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات زيادة الأعمال لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟

فروض البحث:

1. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية لصالح المجموعة التجريبية.
2. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية لصالح التطبيق البعدي.
3. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات زيادة الأعمال لصالح المجموعة التجريبية.
4. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات زيادة الأعمال لصالح التطبيق البعدي.
5. تتصف استراتيجيات محطات التعلم بدرجة مناسبة من الفاعلية في تنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات زيادة الأعمال لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على:

- فاعلية استخدام استراتيجيات محطات التعلم في تدريس الجغرافيا لتنمية المفاهيم الاقتصادية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
- فاعلية استخدام استراتيجيات محطات التعلم في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات زيادة الأعمال لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي في:

- 1- تقديم نموذجًا إجرائيًا لكيفية استخدام استراتيجية محطات التعلم في منهج الجغرافيا، مما قد يساعد معلمي المادة على استخدام هذه الاستراتيجية في تنفيذ دروسهم داخل غرفة الدراسة؛ مما قد يساعد بدوره في معالجة بعض أوجه القصور في طرق، وأساليب تعليم الجغرافيا، وتعلمها بالمرحلة الابتدائية.
- 2- تقديم قائمتين بالمفاهيم الاقتصادية ومهارات قيادة الأعمال التي يمكن تضمينها في منهج الجغرافيا بالمرحلة الابتدائية.
- 3- يقدم لمعلمي الجغرافيا دليلاً للمعلم حول كيفية التدريس باستخدام استراتيجية محطات التعلم بما يساعدهم على الاسترشاد به واستخدامه داخل الفصول الدراسية .
- 4- يقدم لمعلمي الجغرافيا مجموعة من الأنشطة التعليمية (كراسة الأنشطة والتدريبات الخاصة بالتلميذ: إعداد الباحث) والتي قد تساعد في تنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات قيادة الأعمال الذي قد يساعدهم في تصميم أنشطة مماثلة في تدريس المنهج.
- 5- يوفر أدوات موضوعية لمعلمي الجغرافيا ممثلة في اختبار المفاهيم الاقتصادية، ومقياس مهارات قيادة الأعمال، يمكن الإفادة منها في تقييم بعض جوانب تعليم الجغرافيا وتعلمها.
- 6- يوجه أنظار القائمين على تطوير منهج الجغرافيا بالمرحلة الابتدائية إلى أهمية تضمين أهداف، ومحتوى ذلك المنهج المفاهيم الاقتصادية ومهارات قيادة الأعمال بطريقة منظمة ومقصودة.

حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود الآتية:

1. مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدرسة عمر بن عبد العزيز 2 الابتدائية المشتركة بإدارة بني سويف التعليمية حيث محل عمل وإقامة الباحث.
2. الوحدة الثالثة (الموارد والخدمات في بلدنا) من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي 2022 / 2023 م .
3. بعض المفاهيم الاقتصادية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي وشملت (ترشيد استهلاك الطاقة، ترشيد استهلاك الماء، ترشيد استهلاك الكهرباء، ترشيد استهلاك الغذاء، الاقتصاد المستدام، المواد الخام، الحرف التراثية، تسويق المنتجات، فرص العمل، البيع، الإنتاج، الصناعة اليدوية، السلع، الاحتياجات، الرغبات، الشراء، الحقوق الاقتصادية، المواثيق الدولية، الخدمات، المهن، الأنشطة الاقتصادية، الأنشطة التجارية، مهنة المستقبل، التقدم التكنولوجي، البنوك، الإدخار، الودائع، المؤسسات المصرفية، الاقتصاد).
4. بعض مهارات ريادة الأعمال المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي وشملت مهارات (الابداع والابتكار، تحمل المسؤولية والمخاطرة، إدارة الوقت، التنافسية، الاستباقية بكفاءة، التخطيط).

منهج البحث: استخدم الباحث كل من :-

- المنهج الوصفي التحليلي : في وصف وتحديد مشكلة البحث وتحليل ودراسة البحوث والدراسات السابقة وإعداد الإطار النظري الخاص باستراتيجية محطات التعلم والمفاهيم الاقتصادية ومهارات ريادة الأعمال وإعداد أدوات البحث وتحليل النتائج وتفسيرها.

- المنهج التجريبي: في تطبيق أدوات البحث لقياس فاعلية استخدام استراتيجية محطات التعلم في تدريس الجغرافيا علي تنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات ريادة الأعمال لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

مواد وأدوات البحث: قام الباحث بتصميم مواد وأدوات البحث التالية:

1. مواد التعليم والتعلم وتشمل:

- دليل المعلم.

- كُتيب التلميذ للأنشطة والتدريبات.

2. أداتي القياس وهما:

- اختبار المفاهيم الاقتصادية.

- مقياس مهارات ريادة الأعمال.

خطوات البحث وإجراءاته:

للإجابة عن أسئلة البحث، والتحقق من صحة فروضه تم اتباع الخطوات والجراءات التالية:

1. إعداد قائمة بالمفاهيم الاقتصادية اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وعرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمحكمين لتحديد مدي صحتها وتعديلها في ضوء آرائهم للوصول إلى صورتها النهائية.

2. إعداد قائمة بمهارات ريادة الأعمال لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وعرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمحكمين لتحديد مدي صحتها وتعديلها في ضوء آرائهم للوصول إلى صورتها النهائية.

3. إعداد كُتيب التلميذ للأنشطة والتدريبات حيث تم صياغة دروس مقرر الجغرافيا باستخدام استراتيجية محطات التعلم، وتم إعداد الكتيب لتوجيه وإرشاد التلاميذ إلى كيفية دراسة الوحدة باستخدام استراتيجية محطات التعلم، وتضمن الكُتيب الهدف العام منه، الأنشطة التعليمية والتدريبات الخاصة بكل درس، والتقويم.

4. إعداد دليل المعلم الإرشادي حيث تم إعداد دليل إرشادي للمعلم لتدريس دروس مقرر الجغرافيا (الوحدة الثالثة: الموارد والخدمات في بلدنا) بمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف الرابع الابتدائي وفقاً لاستخدام استراتيجيات محطات التعلم، وقد رُوِيَ في إعداد الدليل أن يتضمن: مقدمة الدليل - أهداف الدليل - أدوار المعلم في استخدام استراتيجيات محطات التعلم - الأهداف الإجرائية لدروس المقرر-الوسائل التعليمية - دروس المقرر، وتم عرض كُتُب التلميذ ودليل المعلم على مجموعة من السادة الخبراء والمحكمين لتحديد مدى صحتها وتعديلهما في ضوء آرائهم للوصول إلى صورتها النهائية.
5. بناء أدوات القياس وتشمل: (اختبار المفاهيم الاقتصادية - مقياس مهارات زيادة الأعمال)، وعرضهما على مجموعة من السادة المحكمين وإجراء التعديلات في ضوء آرائهم، وضبطهما إحصائياً.
6. تحديد التصميم التجريبي المستخدم في البحث حيث تم الاعتماد المنهج شبه التجريبي باستخدام نموذج المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.
7. اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
8. تطبيق أدوات القياس قبلياً على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة.
9. تدريس الوحدة باستخدام استراتيجيات محطات التعلم لتلاميذ المجموعة التجريبية، والتدريس بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة.
10. تطبيق أدوات القياس بعدياً على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة.
11. رصد النتائج وتحليلها، ومناقشة النتائج وتفسيرها.

مصطلحات البحث:

1. استراتيجيات محطات التعلم: تُعرف إجرائياً بأنها: " استراتيجيات تدريسية تتمثل في مجموعة من المحطات التعليمية (الصورية - القرائية - الاستكشافية - الالكترونية - الاستشارية) يمر عليها المتعلمين بشكل متسلسل في صورة مجموعات لممارسة

الأنشطة التعليمية الخاصة بكل محطة بهدف تنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات ريادة الأعمال لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي".

2. المفاهيم الاقتصادية: تُعرف إجرائياً بأنها: " تصور عقلي مجرد يُعطي اسماً أو لفظاً يدل على ظاهرة اقتصادية تجمعها صفات مشتركة فيما بينها مثل البيع ، الشراء، الاستثمار، الادخار، البنوك ... إلخ من المفاهيم الاقتصادية المقررة على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وتُقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في اختبار المفاهيم الاقتصادية المُعد لذلك".

3. مهارات ريادة الأعمال: تُعرف إجرائياً بأنها: "مجموعة من المهارات التي يحتاجها سوق العمل، وتعتبر عن مدى تمكن التلميذ من القيام بعمله الخاص، وتتضمن القدرة على الابداع والابتكار، وتحمل المسؤولية والمخاطرة، وإدارة الوقت، والتنافسية، والاستباقية بكفاءة، والتخطيط لأعماله، ويُقاس ذلك بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في مقياس مهارات ريادة الأعمال المُعد لذلك".

الإطار النظري للبحث

لما كان البحث الحالي يسعى إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية محطات التعلم في تدريس الجغرافيا لتنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات ريادة الأعمال لتلاميذ المرحلة الابتدائية، فالجزء التالي من البحث يتعرض لمتغيرات البحث بالدراسة، ويشمل الإطار النظري للبحث ثلاثة محاور أساسية، سيتم تناولها بالشرح والتحليل وهي:

المحور الأول: استراتيجية محطات التعلم.

المحور الثاني: المفاهيم الاقتصادية .

المحور الثالث: مهارات ريادة الأعمال .

المحور الأول: استراتيجيات محطات التعلم

يتناول هذا المحور استراتيجيات محطات التعلم من حيث مفهومها، أهميتها، أنواعها، طرق تطبيقها، خطوات التدريس بها، دور المعلم والمتعلم بها، وفيما يلي عرض تفصيلي لتلك العناصر.

مفهوم استراتيجيات محطات التعلم:

تُعرفها Jones (69 ، 2010) بأنها " طريقة تدريس تنتقل فيها مجموعات صغيرة من الطلاب عبر سلسلة من المحطات التعليمية؛ مما يسمح للمعلمين ذوي الموارد المحدودة بتنويع التدريس من خلال الدمج بين احتياجات الطلاب واهتماماتهم وبين أنماط التعلم".

وعرفتها Carol Brewer (3 ، 2015) بأنها: "أسلوب تدريسي يتكون من أكثر من محطة، لكل محطة مهارة أو مهمة تختلف عن المحطة الأخرى ويقسم الطلاب على هذه المحطات في شكل مجموعات ويتبادلون المرور على المحطات فيما بينهم بعد انتهاء الوقت المحدد لكل محطة".

وعرفها أيضاً Kesler (21 ، 2015) بأنها: "إعداد بيئة التعلم للطلاب، لاستخدام العديد من أنماط التعلم المختلفة من أجل استكشاف معلومات جديدة والتفكير في تعلمهم، وتهتم بتعلم جميع المستويات المختلفة للطلاب في الفصول الدراسية باستخدام العديد من أنماط التعلم المختلفة".

كما عرفتها عزة صالح (149 ، 2018) بأنها: " استراتيجيات تقوم على مجموعة من الأنشطة التي تتعلم فيها التلميذات عبر مرورهم على عدد من المحطات (الاستكشافية، التصويرية، الإلكترونية) والإجابة عن أوراق العمل التابعة لكل محطة بتخطيط منظم مسبقاً من قبل المعلم".

وأخيراً تُعرفها زيزي حسن، وتريزا إميل (2020، 392) بأنها: " طريقة تدريس تتضمن سلسلة من المحطات ينتقل المتعلمين فيها من خلال مجموعات عمل صغيرة، ويقومون بتأدية نشاطات عبر التناوب على المحطات المختلفة".

مما سبق يرى الباحث أن مفهوم استراتيجية محطات التعلم يركز على ما يلي:

- تعتمد الاستراتيجية على تقسيم الطلاب إلى مجموعات تعاونية صغيرة.
- تقسيم المحتوى إلى أجزاء يتم معالجتها بالأنشطة وتقسيم المتعلمين إلى مجموعات يتم تدويرها على المحطات التعليمية المختلفة بالتناوب.
- تقوم استراتيجية محطات التعلم على تنوع الأنشطة التعليمية من خلال المحطات المختلفة، وبالتالي فهي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- دور المعلم أثناء العمل في المحطات هو الإشراف وتقديم المساعدة لمن يحتاج إليها من الطلاب.

أهمية استراتيجية محطات التعلم:

- تتضح أهمية استراتيجية محطات التعلم في التدريس فيما يلي:
- إضفاء المتعة والتغيير والحركة داخل الصف الدراسي، وذلك من خلال المرور على كل محطة والتفاعل معها كإجراء تجربة أو قراءة مادة علمية أو مشاهدة مادة تعليمية وغيرها.
 - عرض المصادر الأصلية كالموسوعات العلمية والمراجع الأصلية والنشرات العلمية والمجلات التثقيفية؛ مما قد يُنمي مهارة استخراج المعلومات والتفسيرات من مصادر مختلفة التصنيف.
 - زيادة جودة المواد المعروضة، فعند حاجة المعلم إلى استخدام خارطة أو صورة في طرق التدريس الأخرى قد يلجأ المعلم إلى إنتاج صور صغيرة للمجموعات لتوفير التكاليف، بينما في المحطات التعليمية يكتفي بصورة واحدة مكبرة وملونة

- ذات جودة عالية ووضوحها في محطة واحدة لتناوب المتعلمين عليها والتفاعل معها (عبد الله سعدي، وسليمان البلوشي، 2011، 286).
- خلق بيئة إيجابية لتلبية احتياجات جميع المتعلمين، والتعامل مع أنماط التعلم المختلفة، وتحفيز المتعلمين وزيادة رغبتهم للتعلم (Thurmon, 2019,4).
 - تنمية أبعاد الكفاءة الذاتية، والاستقلالية، والاعتماد على الذات لدى المتعلمين عند حل المشكلات (Pho et al, 2021,2).
 - كما اتضح بعد الرجوع للعديد من الدراسات السابقة (سارة محمود، 2017)، (ريهام رفعت، 2018)، (هبة هاشم، 2020) إلى أن أهمية استخدام استراتيجيات محطات التعلم في تدريس الجغرافيا تتمثل فيما يلي:
 - تناول المفهوم الجغرافي الواحد بأكثر من طريقة وأكثر من نشاط، مما يجعل التعلم أكثر متعة، وأكثر فهماً، وترابطاً بأذهان الطلاب.
 - استخدام المصادر العلمية الأصلية والكتب والأطالس والخرائط، وغيرها على طاولة المحطة القرائية.
 - تنوع الخبرات التعليمية التي يكتسبها الطلاب لتحقيق أهداف الدرس وتلبية أنماط التعلم المختلفة للطلاب.
 - تنمية دافعية الطلاب للتعلم من خلال ممارسة العديد من الأنشطة التعليمية المختلفة.
 - تساعد استراتيجيات محطات التعلم على تنمية أنماط التفكير المختلفة مثل التفكير العلمي، والإبداعي، والناقد، ومهارات اتخاذ القرار.
- وتأكيداً لما سبق فقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث السابقة على أهمية استخدام استراتيجيات محطات التعلم في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية بصفة عامة، والجغرافيا بصفة خاصة، والتي أثبتت نتائجها فاعلية استخدام محطات التعلم

- في تحقيق نواتج تعلم متنوعة، كما أوصت بضرورة استخدامها في تعليم وتعلم الجغرافيا في المراحل التعليمية المختلفة ومن هذه الدراسات ما يلي:-
- **دراسة مصطفى زكريا (2017):** التي أكدت نتائجها على فاعلية استخدام استراتيجية المحطات العلمية في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير البصري لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي..
 - **دراسة مي كمال (2018):** التي أكدت نتائجها على فاعلية استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في تدريس التاريخ في تنمية مهارات الفهم التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
 - **دراسة ولاء محمد (2019):** التي أكدت نتائجها على فاعلية استخدام المحطات العلمية في تدريس وحدتي المناخ والحياة النباتية والحيوانية في مصر وسكان مصر في تنمية مهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة الجغرافيا.
 - **دراسة محمود محمد (2020):** التي أكدت نتائجها على فاعلية استخدام استراتيجية المحطات العلمية في تدريس التاريخ في تنمية التحصيل والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 - **دراسة هبه هاشم (2020):** التي أكدت نتائجها على فاعلية استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين دورة التعلم السباعية ومحطات التعلم في تنمية مهارات التحقيق الجغرافي ومستوى التمثيل العقلي للمعلومات لطلاب المرحلة الثانوية.
 - **دراسة مريم بنت ناقي، وعبدالله عبد الخالق (2022):** التي أكدت على فاعلية استراتيجية محطات التعلم في تنمية المهارات الجغرافية والميل نحو الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

وباستقراء الدراسات السابقة نجد أنها تناولت استخدام استراتيجية محطات التعلم في تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية، وقد أكدت على فاعليتها لتنمية نواتج تعلم معينة لدى الطلاب هي (المفاهيم الجغرافية، ومهارات التفكير البصري، ومهارات الفهم التاريخي، والتحصيل، والدافعية للتعلم، ومهارات التحقيق الجغرافي، والمهارات الجغرافية)، كما أن عينة البحث تنوعت ما بين المرحلة الابتدائية والاعدادية والثانوية، ولم تتطرق إلى تنمية المفاهيم الاقتصادية، ومهارات ريادة الأعمال لدى المتعلمين، لذا يتضح لنا أهمية قياس فاعلية استخدام استراتيجية محطات التعلم في تنمية المفاهيم الاقتصادية، ومهارات ريادة الأعمال لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وقد استفاد الباحث من هذه الأدبيات والدراسات السابقة في صياغة الإطار النظري للبحث، وفي إعادة صياغة محتوى الوحدة المختارة وفق استراتيجية محطات التعلم.

أنواع محطات التعلم: بالرجوع للعديد من الدراسات السابقة مثل (عبد الله خميس، وسليمان البلوشي، 2011)، (حنان مصطفى، 2013)، (ابتسام سلطان، 2019)، (هبة هاشم، 2020)، تم التوصل إلى ثمانية أنواع لمحطات التعلم، والتي تمثلت في:

1. **المحطة الاستقصائية/ الاستكشافية:** تهدف هذه المحطة إلى أن يقوم المتعلمين بأنفسهم باكتشاف ما هو محدد لهم أو التوصل إلى نتيجة معينة والإجابة عن الأسئلة المصاحبة.

2. **المحطة القرائية:** وفي هذه المحطة يوضع فيها مادة علمية قرائية ك مقال من صحيفة، أو من الانترنت، أو من نشرة علمية أو مطبوعة علمية، أو كتاب ويوقم الطلاب بقراءة المادة الموجودة في المحطة والمتعلقة بموضوع الدرس، وذلك بهدف تكوين نوعية من الطلاب يستطيعوا الاعتماد على أنفسهم في

الحصول على المعلومات، ولديهم القدرة على استخراج المعرفة من مصادرها الأصلية مما يزيد دافعيتهم للتعلم ومن ثم الإجابة على عدد من الأسئلة المصاحبة.

3. **المحطة الصورية:** وتتميز هذه المحطة بوجود عدد من الصور والرسومات، يتصفحها الطلاب ويجيبون على الأسئلة المتعلقة بها، وقد يكون مصدر الصور موسوعة علمية، أو ملصقاً جاهزاً وقصص علمية مصورة فتعمل على تقريب المفاهيم العلمية والخبرات المحسوسة إلى أذهانهم.

4. **المحطة السمعية والبصرية:** في هذه المحطة يمكن وضع جهاز تسجيل أو فيديو لمشاهدة فيلم تعليمي ذو صلة بموضوع الدرس، ويستمع الطلاب أو يشاهدون المادة التعليمية المعروضة، ويجيبون على الأسئلة المصاحبة في أوراق العمل ويمكن للمعلم تصميم المادة التعليمية بمساعدة بعض الطلاب.

5. **المحطة الإلكترونية:** في هذه المحطة يوضع جهاز حاسوب ويقوم الطلاب بمشاهدة عرض تقديمي باوربوينت، أو أفلام تعليمية مرتبطة بموضوع الدرس، أو يقومون بالبحث في الأنترنت، ثم الإجابة عن الأسئلة المصاحبة لهذه المادة التعليمية.

6. **المحطة الاستشارية:** تُعد هذه المحطة مخصصة للخبراء فيقف المعلم خلف هذه المحطة أو استخدام زائر خبير متخصص مهندس أو له علاقة بموضوع الدرس، وعند وصول الطلاب لهذه المحطة يمكنهم أن يسألوا أية أسئلة يقترحونها وتتعلق بموضوع الدرس، في صورة مناقشة فيمكن عندئذ توسيع مداركهم حول الجوانب المختلفة للمادة العلمية، التي لم يستطيعوا فهمها.

7. **محطة متحف الشمع:** وفي هذه المحطة يطلب المعلم من أحد الطلاب سواء داخل الفصل أو خارجه تقمص شخصية علمية مثل أحد العلماء ويرتدي ملابس العصر الذي يعيش فيه العالم إذا كان من علماء العرب والمسلمين،

ومن الأفضل أن تكون أمامه نماذج من كتبه، أو الأجهزة التي تم اختراعها أو صور تحكي أهم إنجازات هذا العالم ويتحدث عن مادة علمية مرتبطة بموضوع الدرس نفسه.

8. محطة الـ (نعم) والـ (لا): تعتبر هذه المحطة من المحطات الممتعة والمثيرة للتفكير لدى الطلاب بشكل ملحوظ، حيث يقوم المعلم في هذه المحطة بإجراء تجربة معينة والحصول على تفسير نتائج هذه التجربة تبدأ المجموعة التي تصل لهذه المحطة بصياغة أسئلة يكون الإجابة عنها بـ نعم أو لا .

وقد اقتصر البحث الحالي على خمس محطات فقط من محطات التعلم، وهي (المحطة الصورية، المحطة القرائية، المحطة الاستكشافية، المحطة الإلكترونية، المحطة الاستشارية)، وذلك لأن زمن الحصة لا يكفي لاستخدام جميع محطات التعلم السابق ذكرها، كما أنها تتناسب مع طبيعة الوحدة المختارة، وكذلك تتناسب مع الخصائص العمرية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

طرق تطبيق استراتيجيات محطات التعلم:

هناك ثلاثة أشكال أساسية لتطبيق استراتيجيات محطات التعلم أثناء استخدامها في التدريس، يمكن تحديدها فيما يلي: (Aqel & Haboush, 2017, 65)، (Voltz, et al, 2021, 156)، (هيام حسين، 2017، 180)

1. التجوال على جميع المحطات: وفيها يتم تقسيم التلاميذ إلى مجموعات، ويتم توزيعهم على المحطات التعليمية المختلفة (كل مجموعة على محطة)، ويحدد وقتاً مناسباً للتواجد في المحطة وبعد إنتهاء الوقت المحدد تبدأ كل مجموعة بالانتقال إلى محطة أخرى، وهكذا حتى تتمكن كل المجموعات من زيارة جميع المحطات التعليمية.

2. التجوال على نصف المحطات: عندما يحتاج تنفيذ المحطات التعليمية وقت طويل أكثر من 10 دقائق فيلجأ المعلم إلى اختصار المحطات إلى نصف العدد.

3. **التعلم المجزأ:** تستخدم من أجل اختصار الوقت، إذ يزور كل عضو في المجموعة محطة واحدة فحسب، ثم يجتمعون بعد انتهاء الوقت المحدد، ويتبادلون الخبرات وفقاً لما تم مشاهدته في كل محطة.

واختار الباحث طريقة التجوال على كل المحطات المختارة للأسباب الآتية:

- أنها تتيح الفرصة لكل تلميذ في المجموعة لممارسة الخبرات واكتساب المهارات والمفاهيم بنفسه، مما يساعده على فهمها وتثبيتها في ذهنه.
- حركة المجموعات بين جميع المحطات التعليمية المختارة تساعد على تنمية الحوار والتواصل الفعال بين التلاميذ.
- إتاحة الفرصة لجميع التلاميذ لممارسة جميع الأنشطة المختلفة، واكتساب جميع الخبرات.

خطوات التدريس باستراتيجية محطات التعلم:

ذكرت ماجدة الباوي وثاني الشمري (2012، 4) أن خطوات التدريس باستراتيجية محطات التعلم، تتمثل فيما يلي:

- يعرض المعلم مقدمة عن الموضوع وما هو مطلوب من المجموعات القيام به عند تجوالها على المحطات التعليمية.
- يتم تشكيل مجموعات التعلم التعاوني ويفضل أن تكون غير متجانسة وتتراوح أعدادها بين (4-6) تلاميذ.
- يضع المعلم أوراق عمل كل محطة مع ورقة الإجابة في المكان المخصص لها.
- يعلن المعلم البدء بتنفيذ أوراق عمل المحطات، ويتم حساب الوقت على ألا يتجاوز المكوث في كل محطة أكثر من (7) دقائق.
- يعلن المعلم انتهاء مدة المكوث في المحطة ويطلب من المجموعات بالتحرك إلى المحطة التالية بحسب اتجاه حركة عقرب الساعة.

- تعود المجموعات إلى أماكنها بعد الانتهاء من التجوال على كل المحطات،
والبدء في مناقشة ما توصلت إليه كل مجموعة، ويتم ذلك تحت إشراف وتوجيه
المعلم.

- يتسلم المعلم أوراق الإجابة من المجموعات ويقوم بتصحيحها وإعادتها إليهم في
الدرس اللاحق.

وفي ضوء الخطوات السابقة، وطبيعة أهداف البحث قسم الباحث إجراءات تنفيذ
استراتيجية محطات التعلم في تدريس وحدة " الموارد والخدمات في بلدنا " إلى
ثلاث مراحل رئيسية، وهي كالتالي:

أ) مرحلة الإعداد: وتتضمن الخطوات التالية:

- إعداد المواد التعليمية وأوراق العمل اللازمة لكل محطة من محطات التعلم.
- عرض مقدمة عن الدرس والمطلوب من المجموعات القيام به عند تجوالها على
محطات التعلم.
- تقسيم التلاميذ إلى مجموعات غير متجانسة ما بين (4 - 6) تلميذ.

ب) مرحلة التنفيذ: وتتضمن الخطوات التالية:

- توزيع أوراق العمل الخاصة بمحطات التعلم على التلاميذ.
- البدء بتنفيذ أوراق عمل المحطات التعليمية بحيث لا يتجاوز التواجد في كل
محطة 5 دقائق.
- توجيه مجموعات التلاميذ للانتقال إلى المحطة التالية، وهكذا حتى يتم مرور
جميع المجموعات على جميع المحطات التعليمية.
- تعود المجموعات إلى أماكنها بعد الانتهاء من التجوال على كل المحطات
التعليمية.
- يبدأ المعلم في مناقشة ما توصلت إليه كل مجموعة مع التأكد من إجاباتهم على
جميع الأسئلة الخاصة بكل محطة تعليمية.

-يقوم بالمعلم بعمل غلق الدرس من خلال توضيح أهم العناصر والأفكار التي تم عرضها.

(ج) **مرحلة التقويم:** يتم وضع خطة لتقويم الأخطاء وتحقيق الأهداف التي لم تتحقق، وذلك من خلال توجيه مجموعة من الأسئلة التي توضح مدى فاعلية استخدام استراتيجية محطات التعلم في تحقيق أهداف الدرس.

المحور الثاني: المفاهيم الاقتصادية

يتناول هذا المحور عرض للمقصود بالمفاهيم الاقتصادية، تصنيفها، أهمية تعليمها وتعلمها للتلاميذ، وعلاقتها بمناهج الجغرافيا وفيما يلي عرض تفصيلي لتلك العناصر.

المقصود بالمفاهيم الاقتصادية:

عرفها Faigenbaum, G (18, 2014) بأنها: " مبادئ وأفكار مجردة وقيم ضرورية لتنمية التفكير المنطقي والفهم حول الظواهر الاقتصادية المعقدة للأطفال".
وعرفها أحمد زارع (2014، 139) بأنها " تصور عقلي لمجموعة من الظواهر أو الأحداث الاقتصادية المرتبطة ببعضها، والتي تجمعها صفات مشتركة فيما بينها، وقد يكون كلمة أو اسماً أو مصطلحاً أو رمزاً يمثل الدلالة اللفظية له مثل المشكلة الاقتصادية، البيع، الشراء..... إلخ، من المفاهيم الاقتصادية المقررة عليهم بالصف الرابع الابتدائي".

وعرفتها جنات عبد الغني (2014، 281) بأنها: " مجموعة من المعلومات والحقائق في مجال الاقتصاد تتلاءم مع قدرات الطفل نتيجة مروره بخبرات تتعلق بالاقتصاد مثل النقود والإنتاج والبيع والشراء وترشيد الاستهلاك".

بينما عرفتها حنان أبو المجد ومروة السيد (2016، 194) بأنها: " تصور عقلي لدى المتعلم نتيجة تجريد للعناصر المشتركة بين الظواهر والأحداث الاقتصادية للتعبير عن الظاهرة من خلال اسم أو رمز أو مصطلح إقتصادي".

كما عرفتھا ولاء محمد (2021، 12) بأنها: " المفاهيم التي تفسر سلوكيات الفرد كمستهلك للسلع والمنتجات المختلفة، وكمنتج أحياناً لبعض هذه السلع كمحدد أساسي في الأحوال السائدة في البلاد من معدلات النمو والتضخم في الأسعار كل يوم، بما يحدد المستوى المعيشي للفرد وفق إمكانياته والتي يسعى إلى تحسينه من أجل توفير سبل الحياة".

تصنيف المفاهيم الاقتصادية:

- مفاهيم محسوسة: وهي المفاهيم التي لها صفة الثبات نسبياً، ويتم التحقق منها عن طريق الحواس مثل النقود، والأوراق المالية.
- مفاهيم مجردة: وهي المفاهيم التي تحتاج إلى تفسيرات، واستخدام الأمثلة مثل: الإنتاج، والنتاج القومي، وقوى الإنتاج، والخصخصة.
- مفاهيم تصنيفية: وهي المفاهيم التي توضح الشيء أو الحدث أو الظاهرة، على أنها عضو في قسم من الأشياء، أو الأحداث التي لها نفس الخصائص مثل: الطلب، والإدخار، والاستثمار، والمستهلك، والمستثمر.
- مفاهيم علاقية: وهي التي تبين وجود علاقة بين حالتين أو عدد من الحالات مثل: الإدخار، والدخل القومي، وسعر التوازن، وقانون العرض والطلب.
- مفاهيم نظرية: وهي التي تقوم على بعض النظريات العلمية مثل: التنمية الاقتصادية، والتخطيط الاقتصادي، والاقتصاد الرأسمالي، والاقتصاد الاشتراكي (فاتن عبد المجيد، 2015، 111).

أهمية تعليم وتعلم المفاهيم الاقتصادية:

- تتمثل أهمية تعليم وتعلم المفاهيم الاقتصادية للتلاميذ فيما يلي:
- تقلل من تعقد البيئة الجغرافية وتعلم مادتها العلمية.
- تساعد على زيادة الفهم من خلال الربط بين الحقائق العلمية المختلفة وبالتالي يسهل تعلمها.

- تساعد على زيادة اهتمام المتعلمين وزيادة دوافعهم لتعلمها وانتقال أثر التعلم.
- استغلال إمكانيات البيئة في تعلم واكتساب المفاهيم والمدرجات.
- تؤثر في جوانب شخصية الإنسان ويكتسب العادات والمهارات والقيم والاتجاهات.
- اشباع حاجة المتعلمين في البحث وحب الاستطلاع (صلاح الدين عرفه، 2005، 60 - 61).
- تعزيز السلوكيات الاقتصادية المناسبة عند التلاميذ واستخدامها في حياتهم اليومية، ومن ثم تشجيعهم على الممارسة السلوكية الاقتصادية السليمة (جميل خالد، 2014، 34).
- استغلال الموارد المتاحة لدى المتعلم الاستغلال الأمثل للحصول على أقصى قدر من الاستفادة.
- تنمية الوعي الاقتصادي وفهم بعض المفاهيم الاقتصادية الغامضة بالنسبة للمتعلمين ليصبحوا مواطنين ذوي ثقافة اقتصادية وشخصية منجدة.
- التعامل مع أي مشكلة اقتصادية تواجه المتعلمين في المستقبل بشكل يسير وسهل.
- ترشيد استخدام المتاح لتلبية أكبر قدر من الرغبات (عبير محمود، إيمان جمال، أمنية علاء، 2021، 103).
- وقد أكدت بعض الدراسات والبحوث السابقة على أهمية تنمية المفاهيم الاقتصادية في المواد والمراحل الدراسية الأخرى منها: **دراسة أميرة محمد (2017):** والتي أكدت على فاعلية برنامج تدريبي في الثقافة الاقتصادية لتنمية المفاهيم والمهارات الاقتصادية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، و**دراسة نيفين أحمد (2018):** والتي هدفت إلى تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة باستخدام الانفوجرافيك، و**دراسة شيماء محمد (2019):** والتي أكدت على فاعلية

وحدة مقترحة في الثقافة المالية لتنمية المفاهيم الاقتصادية وتقدير القيمة الوظيفية لتعلم الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة إسراء محمود (2020): والتي أكدت على فاعلية استخدام استراتيجية المشروعات في بناء بعض المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة، ودراسة ولاء محمد (2021): والتي أكدت على فاعلية برنامج قائم على الدراما الاجتماعية في اكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم الاقتصادية.

المفاهيم الاقتصادية وعلاقتها بتعلم الجغرافيا:

بالنظر إلى طبيعة الدراسات الاجتماعية نجد أنها من أكثر المناهج الدراسية قدرة على مواجهة المشكلات المختلفة ومنها المشكلة الاقتصادية، فالدراسات الاجتماعية بحكم طبيعتها تستمد محتواها العلمي من العديد من المجالات الطبيعية والتاريخية والسياسية والاجتماعية. بل إن مناهج الدراسات الاجتماعية يجب أن تستجيب لتحديات الرقن الحادي والعشرين ومنها تداول فكرة الاقتصاد المعرفي وتدفق رأس المال والسلع والأفكار والسكان بسرعة متزايدة خاصة مع ظهور ظاهرة الاقتصاد الرقمي بل إن المعرفة أصبحت جزء لا يتجزأ من العملية الاقتصادية، وأن المناهج الدراسية يجب ان يكون لها دور في مواجهتها لما لها من خطر على الهوية القومية وآثارها الاقتصادية (منصور أحمد عبد المنعم، 2015، 87 - 90).

فعلاقة المفاهيم الاقتصادية وثيقة بكل من التاريخ والجغرافيا، فدراسة التاريخ يصعب فهمها إذا لم يؤخذ في الاعتبار المفاهيم الاقتصادية، فمثلا دراسة الأنظمة الاقتصادية الكبرى في التاريخ الاقتصادي لا يمكن أن يكتمل إلا بعرض المفاهيم الاقتصادية المتعلقة بقيام الأنظمة الاقتصادية، لأنها تعد مصدراً لاستحداث بعض المفاهيم الاقتصادية (علي كمال، 2009، 127).

كما أن الجغرافيا الاقتصادية تهتم بدراسة مكان الأنشطة الاقتصادية وتوزيعها وتنظيمها المكاني على سطح الكرة الأرضية، وتركز على مواقع الصناعات، الأنشطة التجارية، تجارة التجزئة والجملة، المواصلات، والقيمة المتغيرة للعقارات. كما تدرس الأنشطة الزراعية والتجارة العالمية.

وقد أكدت بعض الدراسات والبحوث السابقة على أهمية تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى المتعلمين من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية منها: دراسة **علي كمال (2009)**: والتي أكدت على فاعلية برنامج مقترح في التاريخ في ضوء قانون حماية المستهلك لطلاب الصف الأول الثانوي بالمدارس الفنية المتقدمة التجارية في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية والوعي بحقوق المستهلك، ودراسة **أحمد زارع (2014)**: والتي أكدت على فاعلية استخدام الألعاب الذكية التفاعلية في الجغرافيا في تنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات التفكير البصري لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، ودراسة **ياسر محمد (2016)**: والتي أكدت على فاعلية برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على المفاهيم الاقتصادية الحديثة لتنمية الوعي الاقتصادي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة **جمال حسن (2021)**: والتي أكدت على فاعلية برنامج إلكتروني مقترح في الجغرافيا في ضوء أبعاد السيادة الغذائية العربية لتنمية التفكير الاستراتيجي والمفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي والوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

المحور الثالث: مهارات ريادة الأعمال

يتناول هذا المحور عرض لمفهوم ريادة الأعمال، أهمية تعليمها وتعلمها، مهارات ريادة الأعمال، وعلاقتها بالجغرافيا، وفيما يلي عرض تفصيلي لتلك العناصر.

مفهوم ريادة الأعمال:

تعددت تعريفات ريادة الأعمال ومنها:

عرفت Florian, Karri&Rossiter (57 , 2007) ريادة الأعمال بأنها " عملية إيجاد الفرص وتوليد وصياغة أفكار جديدة وترجمة هذه الأفكار والفرص إلى قيمة مضافة للمجتمع مما يجعلها عاملاً رئيساً للنمو الاقتصادي والاجتماعي".

وعرفتها Avanzini (67 , 2009) بأنها: " مجموعة الأفكار والطرق التي تمكن من إنشاء وتطوير نشاط ما عن طريق مزج المخاطرة والابتكار والإبداع والفاعلية معاً وذلك ضمن مؤسسة جديدة أو قائمة".

وعرفها عامر الخربوطلي (5 , 2018) بأنها: " عملية إنشاء منظمة أو منظمات جديدة أو تطويرها هي بالتحديد لإنشاء عمل أو أعمال جديدة أو الاستجابة لفرص جديدة عامة".

كما عرفت Paula Fernands (88 , 2019) ريادة الأعمال بأنها " فن وعلم بناء أنظمة مريحة لمساعدة الآخرين بطرق لا تفعلها النظم الأخرى. فالكفاءة الأساسية لرجل الأعمال ليست فطنة العمل أو القدرة التسويقية بل التعاطف والقدرة على فهم مشاعر واحتياجات الآخرين".

وأخيراً تُعرفها منى محمد (5371 , 2021) بأنها " مجموعة من المهارات اللازم إكسابها لطالبات المدرسة الثانوية الصناعية لإنشاء مشروع صناعي صغير أو خدمي، ومراعاة الابتكار والإبداع الحرفي لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية".

أهمية تعليم ريادة الأعمال:

- ترجع أهمية تنمية مهارات ريادة الأعمال بالنسبة للمتعلمين فيما يلي:
- مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين وتحقيق التنمية المستدامة.
- خلق فرص عمل وتجديد النمو الاقتصادي.
- تُعتبر عامل من عوامل التغيير الاجتماعي.
- تنمية راس المال البشري.
- تطوير المهارات اللازمة لاقتناص الفرص لدى المتعلمين. (سماح حلمي، 2019، 81)

- إكساب المتعلمين بعض المعارف والمعلومات المرتبطة بريادة الأعمال.
- خلق جيل من الشباب القادرين على إنشاء مشروعات إقتصادية جديدة.
- صقل عقول المتعلمين وإعطائهم الفرصة ليكونوا أكثر إبتكاراً
- إكساب المتعلمين مهارات ريادة الأعمال والتي تصقل وتنمي شخصياتهم وتجعلهم أكثر طموحاً وتحملاً للمسئولية، وأكثر قدرة على التخطيط. (جنات عبد الغني، أمل محمد، 2020، 23)
- توفير الكفاءات المهنية اللازمة لقيادة حياة مهنية مجدية التي من شأنها إضافة قيمة اقتصادية واجتماعية كبيرة للمجتمع.
- تدعيم السلوكيات والصفات والكفاءات التي لها تأثير كبير على المتعلمين من حيث الوظائف الناجحة.

- توجيه أفكار المتعلمين نحو الأفكار الجديدة والابتكار والإبداع بما يساهم في توفير فرص عمل لإحداث نقلة نوعية في تنمية الاقتصاد. (Penaluna,2018,2)
- يتضح مما سبق أن مهارات ريادة الأعمال تُعتبر من النواتج المهمة في العملية التعليمية والتي تسعى مناهج الجغرافيا إلى تنميتها وإكسابها للمتعلمين في المراحل التدريسية المختلفة، كما كما تتضح أهميتها كأحد الأبعاد المهمة التي**

فرضت نفسها على العملية التعليمية في كافة المجتمعات، وتأكيداً لما سبق فقد أوضحت بعض الدراسات والبحوث السابقة أهمية تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطلاب والسعي نحو استخدام إستراتيجيات ومداخل تدريسية تُسهم في تنميتها، ومن تلك الدراسات في مجال تعليم وتعلم الجغرافيا دراسة (إيمان محمد عبدالوارث: 2019) التي هدفت إلى تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية الصناعية من خلال استخدام مدخل التعلم الخدمي، ودراسة (مروى حسين إسماعيل: 2020) التي أكدت على ضرورة تنمية مهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحو العمل الحر لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على التراث الثقافي اللامادي، ودراسة (أماني محمد طه: 2020) التي هدفت إلى أهمية تنمية مهارات التفكير المستقبلي والاتجاه نحو التعلم الريادي في مادة الجغرافيا من خلال برنامج أنشطة مقترح قائم على ريادة الأعمال لطلاب المرحلة الثانوية.

وفي نفس السياق تعددت الدراسات السابقة التي تناولت مهارات ريادة الأعمال في تدريس المواد الدراسية المختلفة، والتي أكدت على تحقيق العديد من نواتج التعلم المختلفة، ومنها دراسة (عبير كمال محمد: 2018) التي هدفت إلى تنمية معارف ومهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحوها لدى طالبات شعبة الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية، ودراسة (أسامة جبريل أحمد: 2020) التي هدفت إلى تقديم برنامج أنشطة قائم على مدخل مشروعات STEM لتنمية مهارات ريادة الأعمال والميول المهنية نحو مجالات STEM وفهم المبادئ العلمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة (جنات عبد الغني، وأمل محمد: 2020) التي هدفت إلى تنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة من خلال استخدام بعض الاستراتيجيات القائمة على المتعلم، ودراسة (أشرف فتحي محمد: 2021) التي هدفت إلى تصميم بعض المشروعات الصناعية المتكاملة وقياس فاعليتها في تنمية

مهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحوها لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية، ودراسة (هبة إبراهيم، ومنى سامح: 2021) التي هدفت إلى تنمية بعض مهارات ريادة الأعمال باستخدام برنامج للألعاب المائية للطفولة المبكرة.

مهارات ريادة الأعمال:

تتعدد تصنيفات مهارات ريادة الأعمال فقد صنفتها (منى حمودة، 2013) إلى: ثلاثة مجالات رئيسية تتمثل في المهارات الشخصية وتشمل (الاستقلالية، والإعتماد على النفس، والبحث عن فرص مناسبة للعمل، والإقدام على المخاطرة) ، والمهارات التقنية وتشمل (دراسة متطلبات سوق العمل، تحديد الأهداف، إعداد خطة لإقامة مشروع خاص، الالتزام بعقد العمل، وتحقيق جودة المنتج)، والمهارات التفاعلية وتشمل (الإقناع والتأثير، والعمل مع الآخرين).

وحددها (علاء الدين عبد الحميد: 2015) إلى مهارة التصرف الاستباقي، ومهارة تفضيل الابتكار، ومهارة الكفاءة الذاتية، ومهارة دافعية الانجاز، ومهارة عدم المطابقة.

بينما حددتها (عبير كمال، 2018) إلى ثلاث مهارات رئيسية هي المهارات الشخصية وتشمل (الطموح/ الابتكار، تحمل المسؤولية)، والمهارات الإدارية وتشمل (التخطيط، إدارة الفريق، إتخاذ القرار، الجودة)، والمهارات التجارية وتشمل (التفاوض، الإقناع، التسويق).

كما حددتها (إيمان محمد، 2019) إلى: المهارات الشخصية وتشمل (الحاجة للإنجاز، الكفاءة الذاتية، المخاطرة)، والمهارات الريادية وتشمل (الرؤية، الابتكار، المبادرة)، والمهارات التفاعلية وتشمل (التفاوض، الإقناع، الإتصال).

وحددت (هبة إبراهيم، ومنى سامح: 2021) مهارات ريادة الأعمال في: تحمل المسؤولية، والتخطيط، واتخاذ القرار، والابتكار، والطموح، وإدارة الفريق.

من خلال التصنيفات السابقة يمكن تحديد مهارات ريادة الأعمال في البحث الحالي فيما يلي: (الابداع والابتكار، تحمل المسؤولية والمخاطرة، إدارة الوقت، التنافسية، الاستباقية بكفاءة، التخطيط).

علاقة الجغرافيا بريادة الأعمال:

نظراً لطبيعة الجغرافيا ومجال دراستها فقد إحتلت مركزاً هاماً في خطط الدراسة في كل مراحل التعليم ومجالاته، فالجغرافيا تُعطي المتعلم فكرة عقلية عن عالمه المحيط بشقيه الطبيعي والإنساني وبكل ما يحتويه من حقائق ومفاهيم وتعميمات ونظريات، وذلك من خلال سلسلة من المكونات الفكرية المترابطة، وتمكنه من فهم العلاقات التي تربط بين الظواهر المختلفة، وتتمى قدراته على التخيل والتصور والتفسير، هذا فضلاً عن أن تدريس الجغرافيا يتيح الفرصة لممارسة أنواع مختلفة من الأنشطة العملية والتطبيقات المفيدة في حياتنا اليومية مما يساعد على تحقيق إيجابية المتعلمين وإكسابهم الكثير من الميول والخبرات والقيم.(صلاح الدين عرفه، 2005، 22)

وهذا ما أكدته دراسة محمود سيد على (2016، 53) حيث أشارت إلى أنه بمراجعة الأهداف العامة لمناهج الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي تم رصد بعض الأهداف الخاصة بتنمية ريادة الأعمال، مثل القدرة على التفكير بأنواعه، والمهارات الاجتماعية والتعلم الذاتي مدى الحياة.

كما أكدته دراسة إيمان محمد عبد الوارث (2019، 11) حيث أشارت إلى أن الجغرافيا من أكثر المناهج الدراسية مناسبة لتناول أبعاد ومفردات ثقافة ريادة الأعمال بين طياتها، ومن ثم تحتاج مناهج الجغرافيا في كل مراحل التعليم ومجالاته إلى الرؤية المستقبلية التي تلبي إحتياجات المجتمع وهو ما يفرض على المتخصصين في تخطيط وتنفيذ المناهج أن يسعون وراء كل جديد يمكن أن يزيد من فعاليتها وتحقيق الأهداف المنشودة منها.

وبنظرة تحليلية لطبيعة المهارات التي تهتم الجغرافيا بتتميتها لدى المتعلمين ومنها: التأكيد على الجانب التطبيقي لمناهج الجغرافيا من خلال ما ينفذه الطالب من مشروعات بحثية، واكتساب مهارات العمل الجماعي والعمل في فريق، وصولاً إلى القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار والتخطيط المستقبلي، إلى جانب الاهتمام باحترام التنوع الثقافي وتنمية القيم المجتمعية وقبول الآخر نجد أنها تتفق مع طبيعة مهارات ريادة الأعمال. (مروى حسين إسماعيل، 2020، 1036)

يتضح مما سبق مدى الصلة بين طبيعة مناهج الجغرافيا وما تهدف إلى تحقيقه من أهداف وبين طبيعة مهارات ريادة الأعمال على الرغم من ندرة الدراسات التي تناولت تلك العلاقة وحاولت إبرازها بشكل صريح، لذا كانت الحاجة إلى القيام بهذا البحث.

إجراءات البحث

لما كان الهدف من البحث هو تنمية مهارات ريادة الأعمال والمفاهيم الاقتصادية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، فقد تطلب ذلك الإجابة عن أسئلة البحث، وفيما يلي إجراءات الإجابة عن أسئلة البحث.

أولاً الإجابة عن السؤال الأول الذي نصه:

ما المفاهيم الاقتصادية اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟

إعداد قائمة المفاهيم الاقتصادية:

للإجابة عن السؤال الأول تم بناء قائمة المفاهيم الاقتصادية الواجب إكسابها لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي وذلك من خلال الخطوات التالية:

1. الهدف من إعداد القائمة: تحديد المفاهيم الاقتصادية المتضمنة بمحتوى وحدة "الموارد والخدمات في بلدنا" المقررة على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ضمن منهج الدراسات الاجتماعية.

2. تحديد مصادر اشتقاق القائمة: تم الرجوع في اشتقاق قائمة المفاهيم الاقتصادية إلى المصادر التالية (البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بالمفاهيم الاقتصادية - نتائج تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي).

3. إعداد القائمة في صورتها الأولية: بعد دراسة المصادر السابقة تم إعداد القائمة في صورتها الأولية لعرضها على مجموعة من السادة المحكمين في المناهج وطرق التدريس لإبداء الرأي فيها وقد أسفرت هذه الخطوة عن حذف بعض المفاهيم وإضافة البعض.

4. ضبط القائمة: في ضوء التعديلات التي أجراها السادة المحكمين، والتي تم الأخذ بها، تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة المفاهيم الاقتصادية.

5. الصورة النهائية لقائمة المفاهيم الاقتصادية: تكونت الصورة النهائية لقائمة المفاهيم الاقتصادية⁽¹⁾ من المفاهيم التالية (ترشيد استهلاك الطاقة، ترشيد استهلاك الماء، ترشيد استهلاك الكهرباء، ترشيد استهلاك الغذاء، الاقتصاد المستدام، المواد الخام، الحرف التراثية، تسويق المنتجات، فرص العمل، البيع، الإنتاج، الصناعة اليدوية، السلع، الاحتياجات، الرغبات، الشراء، الحقوق الاقتصادية، المواثيق الدولية، الخدمات، المهن، الأنشطة الاقتصادية، الأنشطة التجارية، مهنة المستقبل، التقدم التكنولوجي، البنوك، الإيداع، الودائع، المؤسسات المصرفية، الاقتصاد).

ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه:

ما مهارات ريادة الأعمال المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟

إعداد قائمة بمهارات ريادة الأعمال:

للإجابة عن السؤال الثاني تم بناء قائمة بمهارات ريادة الأعمال الواجب تنميتها لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي وذلك من خلال الخطوات التالية:

(1) ملحق (2) : الصورة النهائية لقائمة المفاهيم الاقتصادية.

1. الهدف من إعداد القائمة: تحديد مهارات قيادة الأعمال التي يجب تلمينها لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
2. تحديد مصادر اشتقاق القائمة: تم الرجوع في اشتقاق قائمة مهارات قيادة الأعمال إلى المصادر التالية (البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات قيادة الأعمال - الأدبيات النظرية والمراجع المتخصصة التي تناولت مهارات قيادة الأعمال - استطلاع آراء المتخصصين في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية - تحليل محتوى الجغرافيا الخاص بالصف الرابع الابتدائي للفصل الدراسي الأول وذلك لتحديد مهارات قيادة الأعمال التي يمكن معالجتها من خلال هذا المحتوى).
3. إعداد القائمة في صورتها الأولية: بعد دراسة المصادر السابقة تم إعداد القائمة في صورتها الأولية لعرضها على مجموعة من السادة المحكمين في المناهج وطرق التدريس لإبداء الرأي فيها وقد أسفرت هذه الخطوة عن حذف بعض المهارات الفرعية وإعادة صياغة البعض.
4. ضبط القائمة: في ضوء التعديلات التي أجراها السادة المحكمين، والتي تم الأخذ بها، تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة مهارات قيادة الأعمال.
5. الصورة النهائية للقائمة: تكونت الصورة النهائية لقائمة مهارات قيادة الأعمال* من ست مهارات رئيسة هي (الابداع والابتكار، تحمل المسؤولية والمخاطرة، إدارة الوقت، التنافسية، الاستباقية بكفاءة، التخطيط)، ويندرج تحت كل مهارة منها مجموعة من المهارات الفرعية بلغ عددها (30) مفردة فرعية. وبهذا تصبح القائمة في صورتها النهائية، ونكون قد انتهينا من إجابة السؤال الثاني.

* ملحق (3) : الصورة النهائية لقائمة مهارات قيادة الأعمال.

ثالثاً: الإجابة عن السؤال الثالث والرابع والذان ينصان على:

- ما فاعلية استراتيجيات محطات التعلم في تدريس الجغرافيا لتنمية المفاهيم الاقتصادية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟
- ما فاعلية استراتيجيات محطات التعلم في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات زيادة الأعمال لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟

للإجابة على السؤالين السابقين تم إعداد مجموعة من المواد والأدوات هي:

أولاً مواد البحث:

- إعداد كُتيب التلميذ: حيث تم صياغة دروس مقرر الجغرافيا (الوحدة الثالثة: الموارد والخدمات في بلدنا) بمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف الرابع الابتدائي الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2022 / 2023م باستخدام إستراتيجية محطات التعلم، وتم إعداد الكتيب لتوجيه وإرشاد التلاميذ إلى كيفية دراسة الوحدة باستخدام إستراتيجية محطات التعلم، وتضمن الكُتيب عدد من الأنشطة والمهام التي يُجيب عنها التلميذ بشكل فردي وجماعي مع زملائه في المجموعة التي ينتمي إليها، وذلك في كل درس من دروس الوحدة.
- إعداد دليل المعلم الإرشادي حيث تم إعداد دليل إرشادي للمعلم لتدريس دروس مقرر الجغرافيا (الوحدة الثالثة: الموارد والخدمات في بلدنا) بكتاب الدراسات الاجتماعية بالصف الرابع الابتدائي الفصل الدراسي الأول وفقاً لاستراتيجية محطات التعلم، وقد رُوعي في إعداد الدليل أن يتضمن: مقدمة الدليل - أهداف الدليل: الأهداف الإجرائية لدروس الوحدة - نبذة عن متغيرات البحث - الوسائل التعليمية-الخطة الزمنية لتنفيذ دروس الوحدة - الدروس المتضمنة بالوحدة وفقاً لاستراتيجية محطات التعلم، وتم عرض كتيب التلميذ ودليل المعلم على مجموعة من السادة الخبراء والمحكمين لتحديد مدي صحتها وتعديلهما في ضوء آرائهم ، وبإجراء التعديلات طبقاً لآراء السادة

المحكمين أصبح كل من كتيب التلميذ ودليل المعلم في صورته النهائية وجاهز للتطبيق (*) (**).2.

ثانياً إعداد أدوات البحث:

1- إعداد اختبار تحصيلي للمفاهيم الاقتصادية:

لإعداد اختبار المفاهيم الاقتصادية تم إتباع الخطوات التالية:

أ- **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار إلى التعرف على مدى تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في وحدة الموارد والخدمات في بلدنا.

ب- **صياغة مفردات الاختبار:** تمت صياغة مفردات الاختبار من نمط " الاختيار من متعدد" وقد روعي في إعدادها أن تُغطي المفاهيم الاقتصادية المتضمنة في وحدة الموارد والخدمات في بلدنا، كما روعي في إعدادها المعايير العلمية المتعارف عليها.

ج- **تحديد تعليمات الاختبار:** تم صياغة تعليمات الاختبار بشكل واضح وبسيط ومناسب لمستوى التلاميذ، مع وضع مثال يوضح كيفية الإجابة، تحديد الوقت المخصص للإجابة على الاختبار.

د- **صدق الاختبار:** تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، بهدف التعرف على آرائهم وملاحظاتهم حوله، وأُجريت التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين سواء بالتعديل أو بالحذف أو بالإضافة، كما طُبّق الاختبار على مجموعة استطلاعية مكونة من (30) تلميذاً غير (مجموعة البحث)، وتم

(*) ملحق (4) دليل المعلم باستخدام استراتيجية محطات التعلم.

(**) ملحق (5) كتيب الأنشطة والتدريبات للتلميذ.

تصحيح إجابات التلاميذ ورصد الدرجات وأُجريت العمليات الحسابية والإحصائية باستخدام برنامج (SPSS) وذلك بهدف:

■ **حساب زمن تطبيق الاختبار:** تم حساب زمن الاختبار عن طريق المتوسط الحسابي، حيث تم حساب الزمن الذي استغرقه التلاميذ في الإجابة على الاختبار، مقسوماً على عددهم، فكانت المدة الزمنية التي استغرقها التلاميذ تساوي (40) دقيقة، بالإضافة إلى (5) دقائق لشرح تعليمات الاختبار ومن ثم يُصبح الزمن الكلي لتطبيق المقياس (45) دقيقة، وهذا هو الزمن المناسب لأداء الاختبار.

■ **حساب معامل ثبات الاختبار:** تم حساب معامل ثبات بطريقة التجزئة النصفية، وذلك عن طريق تقسيم أسئلة الاختبار إلى أسئلة فردية وأسئلة زوجية، وقد تبين أن معامل الثبات يساوي (0.84) وهي نسبة مرتفعة تشير إلى صلاحية الاختبار التحصيلي في المفاهيم الاقتصادية للتطبيق.

■ **حساب معامل صدق الاختبار:** تم حساب صدق الاختبار عن طريق ما يلي:
- حساب صدق المحتوى أو الصدق المنطقي وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين والذين أكدوا صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه.

- الصدق الذاتي أو الإحصائي للاختبار من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وبما أن معامل ثبات الاختبار الذي تم حسابه هو (0.84)، فإن معامل الصدق الذاتي يساوي (0.91) وهذا يدل على تميز الاختبار بدرجة صدق عالية.

■ **طريقة تصحيح الاختبار:** تم احتساب درجة واحدة لكل مفردة من مفردات الاختبار، وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار المفاهيم الاقتصادية (30) درجة)، كما تم إعداد مفتاح تصحيح للاختبار التحصيلي للمفاهيم الاقتصادية

اشتمل على الإجابات الصحيحة لأسئلة الاختيار من متعدد، وذلك لكي تساعد في سهولة وسرعة عملية تصحيح الاختبار .

▪ الصورة النهائية للاختبار: بعد عرض الاختبار على المحكمين، وبعد تطبيق التجربة الاستطلاعية للاختبار أصبح الاختبار في صورته النهائية^(*) تمهيداً للتطبيق على مجموعة البحث، والجدول التالي (3) يعرض المواصفات والأوزان النسبية للمفاهيم الاقتصادية التي تضمنها الاختبار.

جدول (3)

يوضح المواصفات والأوزان النسبية لاختبار المفاهيم الاقتصادية

الوزن النسبي	التحليل	التطبيق	الفهم	التنكر	مستويات الأهداف
	المفردات التي تقيسها				دروس الوحدة
16.7%	-	4 - 3	2	5 - 1	الحياة المستدامة
23.3%	7 - 6	-	12 - 8	10 - 9 - 11	الحرف التراثية
16.7%	-	17	14 - 13	16 - 15	معاً لحياة أفضل
6.6%	19	-	18	-	حقوق الطفل
16.7%	23	24	21	22 - 20	مهن ومهارات للمستقبل
20%	-	29	28 - 26	27 - 25 - 30	المستثمر الصغير
100%	13.33	16.67%	30%	40%	المجموع

(*) ملحق (7) الصورة النهائية لاختبار المفاهيم الاقتصادية.

2- إعداد مقياس مهارات ريادة الأعمال:

لإعداد مقياس مهارات ريادة الأعمال تم إتباع الخطوات التالية:

أ- **تحديد الهدف من المقياس:** استهدف المقياس قياس مدى نمو أبعاد مهارات ريادة الأعمال لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

ب- **تحديد أبعاد المقياس:** لكي يتم قياس مدى تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى التلاميذ مجموعة البحث والتي حُددت في القائمة النهائية والبالغ عددها ست مهارات رئيسية، يتفرع منها (30) مؤشراً فرعياً، تم تحديد أبعاد المقياس وتعريف كل منها تعريفاً إجرائياً، مما أسهم في صياغة المفردات التي تتصل بكل مهارة من مهارات المقياس، والتي تمثلت في (الابداع والابتكار، تحمل المسؤولية والمخاطرة، إدارة الوقت، التنافسية، الاستباقية بكفاءة، التخطيط).

ج- **صياغة مفردات المقياس:** تكون المقياس من (30) مفردة جاءت في صورة عبارات تقريرية ليحدد التلاميذ عينة البحث مدى إنطباقها عليهم وفقاً لتدرج ليكرت الثلاثي (تنطبق - إلى حد ما - لا تنطبق)، وقد تم توزيعها على مهارات ريادة الأعمال المستهدفة في البحث الحالي بواقع (30) مفردة.

د. **تحديد تعليمات المقياس:** روعي عند صياغة تعليمات المقياس ان توضع في الصفحة الأولى من المقياس، على أن تكون واضحة وبسيطة، وتم توضيح الهدف منه وكيفية الإجابة عليه، مع توضيح أن نتائج المقياس لغرض البحث العلمي فقط.

هـ. **ضبط المقياس:** تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين بهدف التعرف على آرائهم وملاحظاتهم حوله، وأُجريت التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين سواء بالتعديل أو بالحذف أو بالإضافة، كما طُبّق المقياس على مجموعة استطلاعية مكونة من (30) تلميذاً غير مجموعة البحث، وتم تصحيح إجابات الطلاب ورصد الدرجات وأُجريت العمليات الحسابية والإحصائية باستخدام برنامج (SPSS) وذلك بهدف:

▪ **حساب معامل ثبات المقياس:** تم حساب معامل ثبات مقياس مهارات ريادة الأعمال بطريقتين هما: طريقة التجزئة النصفية، والذي بلغ (0.86)، وطريقة ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات للمقياس ككل هي (0.88) وهو ما يعني أن معاملات الثبات جاءت مرتفعة مما يؤكد ثبات المقياس.

▪ **حساب معامل صدق المقياس:** تم حساب صدق المقياس عن طريق ما يلي: حساب صدق المحتوى أو الصدق المنطقي وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين والذين أكدوا صلاحية مقياس مهارات ريادة الأعمال لقياس ما وضع لقياسه.

▪ **حساب زمن تطبيق المقياس:** وذلك من خلال التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقه كل تلميذ، ثم حساب متوسط زمن أداء جميع التلاميذ في المقياس فكان الزمن الناتج هو (40 دقيقة)، بالإضافة إلى (5 دقائق لشرح تعليمات المقياس ومن ثم يصبح زمن الكلي لتطبيق المقياس (45) دقيقة، وهذا هو الزمن المناسب لأداء المقياس.

و. **طريقة تصحيح المقياس:** تم استخدام طريقة ليكرت الثلاثية لتقدير إستجابة التلاميذ وذلك بإعطاء العبارات الموجبة الدرجات التالية (تطبق: 3، إلى حد ما: 2، لا تطبق: 1)، وتم إعطاء الدرجات السابقة بصورة عكسية في حالة العبارات السالبة، وبذلك تكون الدرجة الكلية للمقياس (90) درجة.

ي. **الصورة النهائية للمقياس:** بعد عرض الاختبار على المحكمين، وبعد تطبيق التجربة الاستطلاعية للاختبار أصبح الاختبار في صورته النهائية* تمهيداً للتطبيق على مجموعة البحث، والجدول التالي(2) يعرض المواصفات والأوزان النسبية لمقياس مهارات ريادة الأعمال التي تضمنها المقياس.

* ملحق (6) الصورة النهائية لمقياس المواطنة البيئية.

جدول (2)

يوضح المواصفات والأوزان النسبية لمقياس مهارات ريادة الأعمال

المفردات التي تقيسها	الوزن النسبي	عدد المفردات	الأبعاد الرئيسية
5 : 1	% 16.66	5	الابداع والابتكار
10 : 6	% 16.66	5	تحمل المسؤولية والمخاطرة
15 : 11	% 16.66	5	إدارة الوقت
20 : 16	% 16.66	5	التنافسية
25 : 21	% 16.66	5	الاستباقية بكفاءة
30 : 26	% 16.66	5	التخطيط
30	% 100	30	المجموع

التجربة الميدانية للبحث:

مرت التجربة الميدانية للبحث بالخطوات التالية:

- 1- الهدف من تجربة البحث:** هدفت تجربة البحث إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية محطات التعلم في تدريس الجغرافيا لتنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات ريادة الأعمال لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من خلال منهج الدراسات الاجتماعية (الجغرافيا).
- 2- اختيار مجموعة البحث:** تم اختيار مجموعتي البحث من مدرسة عمر بن عبد العزيز 2 الابتدائية المشتركة التابعة لإدارة بني سويف وتمثلت المجموعة التجريبية في فصل (2/4) وقوامها (36) تلميذاً وتلميذة، بينما تمثلت المجموعة الضابطة في فصل (3/4) وقوامها (36) تلميذاً وتلميذة، وقد بلغ عدد أفراد العينة (72) تلميذاً وتلميذة.
- 3- التصميم التجريبي للبحث:** استخدم هذا البحث بالتصميم التجريبي الذي يتضمن مجموعتين إحداهما: تجريبية تدرس باستخدام استراتيجية محطات التعلم، والأخرى تدرس محتوى الوحدة بالطريقة التقليدية.

4- التطبيق القبلي لأدوات البحث: طُبقت أدوات البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الاثنين الموافق 21 / 11 للعام الدراسي 2022/2023 م وفيما يلي نتائج التطبيق القبلي:

- بالنسبة لاختبار المفاهيم الاقتصادية: للتأكد من تكافؤ المجموعتين تم تطبيق اختبار المفاهيم الاقتصادية الذي قام الباحث بإعداده قبل إجراء تجربة البحث تطبيقاً قبلياً على كل من تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وتم رصد درجات المجموعتين ومعالجتها إحصائياً باستخدام اختبار (ت) لبحث الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، وتتلخص نتائج المعالجة في الجدول التالي:

جدول (4)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم الاقتصادية

أداة القياس	ن	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
اختبار المفاهيم الاقتصادية	36	التجريبية	2.64	0.99	0.116	غير دالة
	36	الضابطة	2.67	1.04		

يتضح من الجدول السابق: أن المستوى المبدئي لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم الاقتصادية متكافئ، حيث إن الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم الاقتصادية غير دال إحصائياً.

- بالنسبة لمقياس مهارات ريادة الأعمال: للتأكد من تكافؤ المجموعتين تم تطبيق مقياس مهارات ريادة الأعمال الذي قام الباحث بإعداده قبل إجراء تجربة البحث تطبيقاً قبلياً على كل من تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وتم رصد

درجات المجموعتين ومعالجتها إحصائياً باستخدام اختبار (ت) لبحث الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، وتتلخص نتائج المعالجة في الجدول التالي:

جدول (5)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس مهارات زيادة الأعمال

المهارة	ن	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الابداع والابتكار	36	التجريبية	2.61	0.54	1.65	غير دالة
	36	الضابطة	2.36	0.72		
تحمل المسؤولية والمخاطرة	36	التجريبية	2.92	0.87	1.36	غير دالة
	36	الضابطة	2.61	1.02		
إدارة الوقت	36	التجريبية	2.89	0.85	0.53	غير دالة
	36	الضابطة	3.00	0.89		
التنافسية	36	التجريبية	2.78	1.01	1.72	غير دالة
	36	الضابطة	3.19	1.03		
الاستباقية بكفاءة	36	التجريبية	2.89	1.30	1.40	غير دالة
	36	الضابطة	3.28	1.03		
التخطيط	36	التجريبية	2.64	0.99	1.02	غير دالة
	36	الضابطة	2.42	0.84		
المقياس ككل	36	التجريبية	18.08	3.32	1.86	غير دالة
	36	الضابطة	16.81	2.41		

يتضح من الجدول السابق: أن المستوى المبدئي لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في كل مهارة من مهارات زيادة الأعمال وفي المقياس ككل متكافئ،

حيث إن الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في التطبيق القبلي لكل مهارة من مهارات ريادة الأعمال والمقياس ككل غير دال إحصائياً.

5- تدريس الوحدة: قبل تدريس الوحدة التقى الباحث بمُعلم فصل المجموعة التجريبية لتوضيح الغرض من البحث وأهميته وإجراءات تدريس وحدة (الموارد والخدمات في بلدنا) باستخدام استراتيجية محطات التعلم وكيفية توظيف كُتيب الأنشطة والتدريبات أثناء عملية التدريس، وتزويده بالوسائل والتوجيهات اللازمة، وطلب منه تسجيل ملاحظاته أثناء عملية التدريس، والاستفسار عن أية إجراءات تتعلق بعملية التطبيق، وقد تم الإجابة عن كافة تساؤلاته واستفساراته، مع تزويد المعلم بدليل يسترشد به في عملية التدريس، وقد تم متابعة تطبيق المعلم لشرح الوحدة باستخدام استراتيجية محطات التعلم، للتأكد من مدى إتباع الإجراءات المحددة في دليل المعلم، وقد قام المعلم بالتطبيق في الفترة من 2022/11/22 حتى 2022/12/20، وقد استغرق تدريس الوحدة (6) حصص دراسية.

6- التطبيق البعدي لأدوات البحث: بعد الانتهاء من تدريس الوحدة تم إعادة تطبيق أدوات البحث (اختبار المفاهيم الاقتصادية، ومقياس ريادة الأعمال) تطبيقاً بعدياً على المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الخميس الموافق 2022 / 12 / 22 م، وقد تم التصحيح وتحليل البيانات إحصائياً.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

أولاً: التحليل الإحصائي (الكمي) للنتائج:

بعد تطبيق أدوات البحث بعدياً أمكن اختبار صحة فروض البحث من خلال تحليل النتائج وتفسيرها باستخدام البرنامج الإحصائي (S.P.S.S) للمعالجات الإحصائية، حيث تم استخدام التحليل الإحصائي بعد التجريب لاختبار صحة فروض البحث كما يأتي:

أولاً النتائج الخاصة باختبار المفاهيم الاقتصادية:
اختبار صحة الفرض الأول:

- ينص الفرض البحثي الأول للبحث على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية لصالح المجموعة التجريبية".

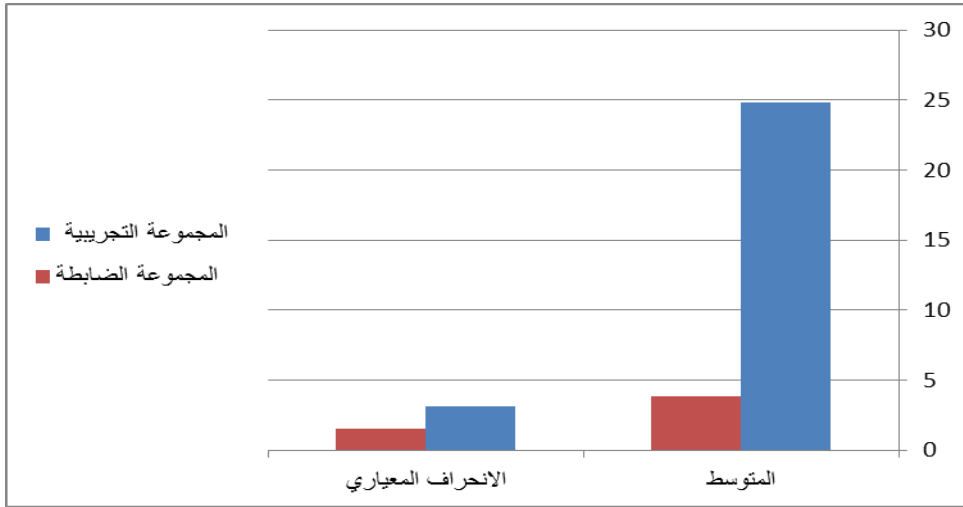
للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (6)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية

المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	36	24.81	3.17	35.68	دالة إحصائياً عند مستوى 0.01
المجموعة الضابطة	36	3.86	1.53		

يتضح من الجدول السابق: وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (35.68) عند مستوى دلالة (0.01)، عند درجة حرية (70)، وهي بذلك أكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2.63)، وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول للبحث. والشكل التالي يوضح ذلك



اختبار صحة الفرض الثاني:

- ينص الفرض البحثي الثاني للبحث على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية لصالح التطبيق البعدي".

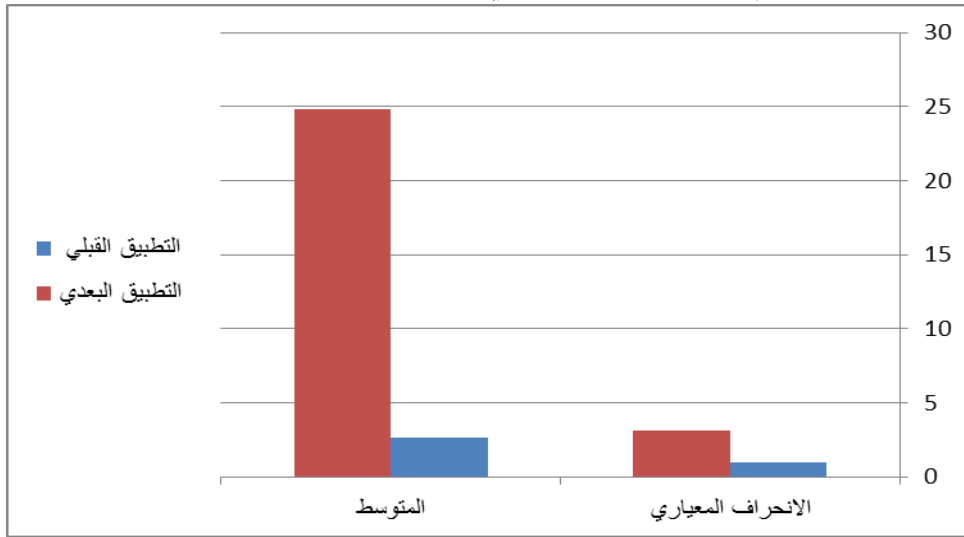
للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية لصالح التطبيق البعدي، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (7)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية

التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
القبلي	36	2.64	0.99	41.41	دالة إحصائياً عند مستوى 0.01
البعدي		24.81	3.17		

يتضح من الجدول السابق: وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (41.41) عند مستوى دلالة (0.01)، عند درجة حرية (35)، وهي بذلك اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2.70)، وهذا يعني تحسن أداء تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية بفرق دال إحصائياً عن التطبيق القبلي، وبذلك تتحقق صحة الفرض الثاني للبحث. والشكل التالي يوضح ذلك



ثانياً النتائج الخاصة بمقياس مهارات ريادة الأعمال:

اختبار صحة الفرض الثالث:

- ينص الفرض البحثي الثالث للبحث على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات ريادة الأعمال لصالح المجموعة التجريبية".

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات ريادة الأعمال، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

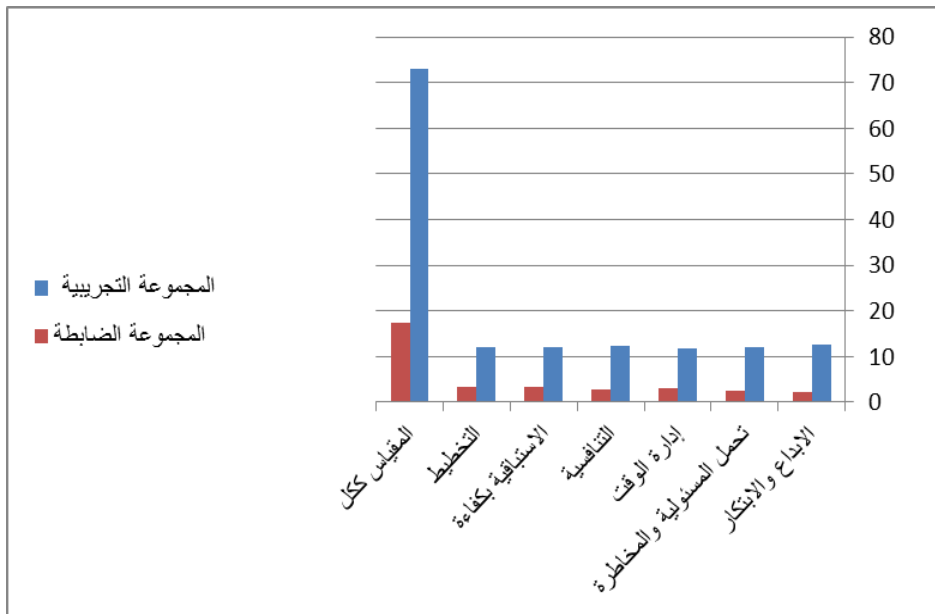
جدول (5)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات ريادة الأعمال

مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		مهارات ريادة الأعمال
		ع	م	ع	م	
دالة عند (0.01)	45.72	0.95	2.31	0.94	12.50	الابداع والابتكار
دالة عند (0.01)	42.11	0.90	2.61	1.00	12.11	تحمل المسؤولية والمخاطرة
دالة عند (0.01)	36.85	0.97	3.11	1.00	11.72	إدارة الوقت
دالة عند (0.01)	42.51	0.62	2.81	1.20	12.42	التنافسية
دالة عند (0.01)	51.33	0.63	3.22	0.82	12.11	الاستباقية بكفاءة
دالة عند (0.01)	35.84	0.95	3.31	1.10	12.03	التخطيط

المقياس ككل	72.89	2.26	17.36	1.98	110	دالة عند (0.01)
----------------	-------	------	-------	------	-----	--------------------

يتضح من الجدول السابق: وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات ريادة الأعمال في كل بُعد على حدة وأبعاده المختلفة ككل لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة في المقياس ككل (110) عند مستوى دلالة (0.01)، عند درجة حرية (70)، وهي بذلك أكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2.63)، وبذلك تتحقق صحة الفرض الثالث للبحث، والشكل التالي يوضح ذلك



اختبار صحة الفرض الرابع:

ينص الفرض البحثي الرابع للبحث على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات ريادة الأعمال لصالح التطبيق البعدي".

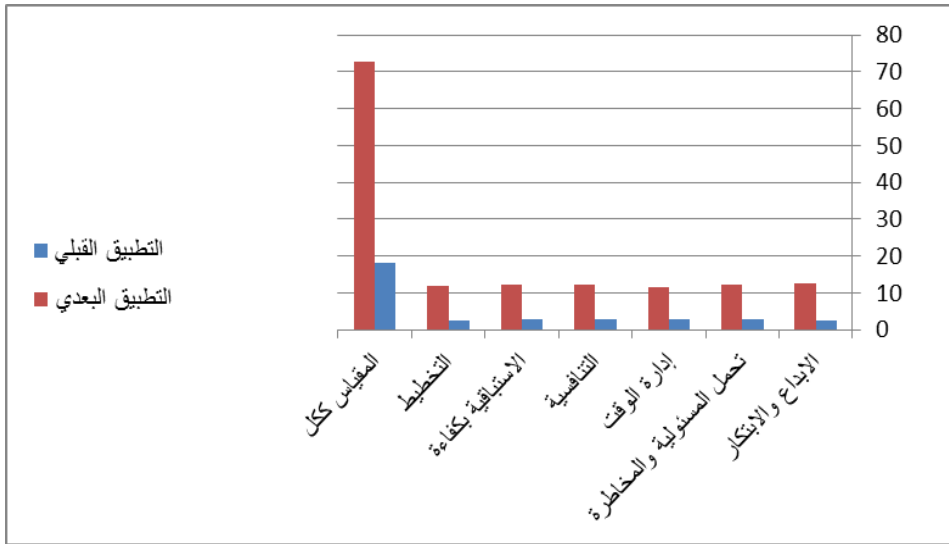
للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات قيادة الأعمال لصالح التطبيق البعدي، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (6)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات قيادة الأعمال

مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة ت	التطبيق البعدي		التطبيق القبلي		مهارات قيادة الأعمال
		ع	م	ع	م	
دالة عند (0.01)	53.18	0.94	12.50	0.54	2.61	الابداع والابتكار
دالة عند (0.01)	44.56	1.00	12.11	0.87	2.92	تحمل المسؤولية والمخاطرة
دالة عند (0.01)	38.89	1.00	11.72	0.85	2.89	إدارة الوقت
دالة عند (0.01)	37.26	1.20	12.42	1.01	2.78	التنافسية
دالة عند (0.01)	37.01	0.82	12.11	1.30	2.89	الاستباقية بكفاءة
دالة عند (0.01)	38.59	1.10	12.03	0.99	2.64	التخطيط
دالة عند (0.01)	84.85	2.26	72.89	3.32	18.08	المقياس ككل

يتضح من الجدول (6) : وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات ريادة الأعمال في كل بُعد على حدة وأبعاده المختلفة ككل لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة في المقياس ككل (84.85) عند مستوى دلالة (0.01)، عند درجة حرية (35)، وهي بذلك أكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2.70)، وهذا يعني تحسن أداء تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارات ريادة الأعمال بفرق دال إحصائياً عن التطبيق القبلي، وبذلك تتحقق صحة الفرض الرابع للبحث. والشكل التالي يوضح ذلك



ثالثاً قياس فاعلية استراتيجية محطات التعلم:
اختبار صحة الفرض الخامس:

1- ينص الفرض البحثي الخامس للبحث على أنه " تتصف استراتيجية محطات التعلم بدرجة مناسبة من الفاعلية في تنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات ريادة الأعمال لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ".

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام معادلة الكسب المعدل لحساب فاعلية استراتيجية محطات التعلم لتنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات ريادة الأعمال، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (9): دلالة الكسب المعدل لبلاك في اختبار المفاهيم الاقتصادية ومقياس ريادة الأعمال للمجموعتين التجريبية والضابطة

البيان	النهاية العظمي	المتوسط		نسبة الكسب المعدل	دلالة الكسب المعدل
		التطبيق القلبي	التطبيق البعدي		
اختبار المفاهيم الاقتصادية	30	2.64	24.81	1.54	ذات دلالة
مقياس ريادة الأعمال	90	18.08	72.89	1.37	ذات دلالة

يتضح من الجدول (9) : أن نسبة الكسب المعدل تساوي (1.54) بالنسبة لاختبار المفاهيم الاقتصادية، وبلغت (1.1) بالنسبة لمقياس ريادة الأعمال وهذه النسبة تقع في المدى الذي حدده بلاك أنها أكبر من (1.2)، وهذا يدل على أن إستراتيجية محطات التعلم لها درجة كبيرة من الفاعلية في تنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات ريادة الأعمال لتلاميذ المجموعة التجريبية، وبذلك تتحقق صحة الفرض الخامس للبحث.

ثانياً: تفسير نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً: تفسير نتائج اختبار المفاهيم الاقتصادية:

أظهرت نتائج البحث تأثير وفاعلية استراتيجية محطات التعلم في تنمية المفاهيم الاقتصادية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، ويرجع الباحث تفوق التدريس وفق

استراتيجية محطات التعلم على الأساليب المتبعة في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى التلاميذ إلى الأسباب التالية:

1. أن الإجراءات التدريسية باستخدام استراتيجية محطات التعلم والتي اعتمدت على تنوع المعلم لطرق وأساليب التدريس، بالإضافة إلى تنوع الأنشطة التعليمية بما يتناسب مع مستوى كل تلميذ أدى إلى تفاعل وتعاون جميع التلاميذ في القيام بالأنشطة التعليمية، مما ساهم في رفع مستوى تحصيل المفاهيم الاقتصادية لدى التلاميذ.

2. تُتيح استراتيجية محطات التعلم الفرصة للتلميذ لأن يسأل ويناقش ويفسر ويتبادل المعلومات مع زملائه في المجموعة من خلال التفاعل مع الأنشطة والمهام المكلف بتنفيذها فيصبح قادراً على الفهم وتطبيق ما يتعلمه مما يزيد من قدرة التلميذ على تنمية المفاهيم الاقتصادية بسهولة، والاستفادة منها في حياته العملية.

3. استراتيجية محطات التعلم ساعدت على توفير مناخ تعليمي يلبي حاجات المتعلمين، ويتيح الفرصة للجميع للتعلم، وهذا بدوره أدى إلى رفع مستوى تحصيل المفاهيم الاقتصادية.

4. توفير بيئة تعليمية إيجابية شاملة تحفز التلاميذ على العمل بجد، وترفع مستوى المسؤولية لديهم عن تعلمهم وسلوكهم وتُكسبهم المفاهيم الاقتصادية.

5. ساعد تنوع المحطات التعليمية ما بين الصورية والقرائية والالكترونية وغيرها التلاميذ على اكتسابهم المفاهيم الاقتصادية الخاصة بكل درس بسهولة ويسر.

6. التعلم الفعال والمشاركة الايجابية للتلاميذ، وتعلمهم في مجموعات، ومرور المجموعة بالمحطات معاً، وتحملهم المسؤولية في إنهاء المهمة الموجودة في كل محطة أدى إلى تبادل الآراء والخبرات والمعارف، مما يُحسن اكتساب المفاهيم الاقتصادية لديهم.

7. تضمنت المحطة الصورية عرض صور مرتبطة بموضوع الدرس وقيام التلاميذ باستنتاج المعاني التي تتضمنها الصور، مما ساعد على اكتساب المفاهيم الاقتصادية.

8. توفر محطات التعلم للتلاميذ فرصة التنقل بين محطات التعلم المختلفة، مما يوفر لهم فرصة طرح الأسئلة والمناقشة وتبادل الأفكار واكتساب المفاهيم الاقتصادية.

ثانياً : تفسير نتائج مقياس مهارات قيادة الأعمال:

أكدت نتائج التطبيق القبلي لمقياس مهارات قيادة الأعمال أن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان، من حيث توافر مهارات قيادة الأعمال؛ ومن هنا فإن الباحث يعزى هذا الفرق إلى التدريس وفق استراتيجية محطات التعلم للمجموعة التجريبية. ويرجع الباحث تفوق التدريس وفق استراتيجية محطات التعلم على الأساليب المتبعة في تنمية مهارات قيادة الأعمال إلى الأسباب التالية:

1- تطبيق التلاميذ للدرس داخل محطات التعلم أسهم في زيادة استيعاب التلاميذ للموضوعات؛ مما انعكس إيجابياً على اكتسابهم مهارات قيادة الأعمال.

2- قيام المحطات على التعلم التعاوني الذي حفز التلاميذ على التفاعل مع الأنشطة، وشجعهم على تعليم بعضهم البعض؛ مما سهل من عملية ممارسة مهارات قيادة الأعمال.

3- مرور التلاميذ على محطات التعلم بصورة متسلسلة مع تحديد وقت لكل محطة لإنجاز الأنشطة المطلوبة أدى إلى تنمية قدرة التلاميذ على إدارة الوقت والتخطيط لإنجاز الأنشطة المطلوبة.

4- ساعدت الفيديوهات التعليمية الخاصة بالمشروعات والمبادرات التي تقدمها الدولة مثل مبادرة حياة كريمة والتطوير العمراني على جذب انتباه التلاميذ نحو تلك المبادرات واكتساب مهارات التخطيط وتحمل المسؤولية والابداع والابتكار في قيادة الأعمال.

5- التعزيز الفوري بأساليب مناسبة ومتنوعة ساعد على زيادة دافعية التلاميذ للتعلم وشجعهم على المشاركة في الأنشطة التعليمية، وتنفيذهم للأنشطة والمهام التي تُطلب منهم بفاعلية دون ملل.

6- التغذية الراجعة المستمرة للتلاميذ طوال دراسة الوحدة ساعدتهم في التعرف على جوانب الضعف والقوة لديهم.

7- تنوع مصادر تعلم التلاميذ ما بين الكتاب المدرسي والانترنت والصور والفيديوهات التعليمية ساعد على تنوع الخبرات لديهم، مما ساعد أسهم في اكتساب مهارات زيادة الأعمال لديهم.

8- تنوع أساليب التقويم المستخدمة ما بين تقويم قبلي وتكويني وبعدي، مما ساعد التلاميذ على تحقيق الأهداف المنشودة من الوحدة التجريبية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أشارت نتائجها إلى فاعلية استراتيجية محطات التعلم ومنها : **دراسة مي كمال (2018)**: التي أكدت على فاعلية استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية مهارات الفهم التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، و**دراسة ولاء محمد (2019)**: التي أكدت على فاعلية استخدام المحطات العلمية في تنمية مهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة الجغرافيا، و**دراسة محمود محمد (2020)**: التي أكدت على فاعلية استخدام استراتيجية المحطات العلمية في تنمية التحصيل والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية، و**دراسة هبة هاشم (2020)**: التي أكدت على فاعلية استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين دورة التعلم السباعية ومحطات التعلم في تنمية مهارات التحقيق الجغرافي ومستوى التمثيل العقلي للمعلومات لطلاب المرحلة الثانوية، و**دراسة مريم بنت ناقي، وعبدالله عبد الخالق (2022)**: التي أكدت على فاعلية استراتيجية محطات التعلم في تنمية المهارات الجغرافية والميل نحو الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث يُوصى الباحث بما يلي:

1. توجيه أنظار معلمي الدراسات الاجتماعية إلى أهمية الاهتمام بتنمية مهارات ريادة الأعمال والمفاهيم الاقتصادية لدى المتعلمين من خلال منهج الدراسات الاجتماعية.
2. اهتمام مخططي ومطوري مناهج الدراسات الاجتماعية بتضمين مهارات ريادة الأعمال والمفاهيم الاقتصادية بالمناهج الدراسية.
3. ضرورة تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالعديد من الأنشطة الصفية واللاصفية التي تعمل على تنمية مهارات ريادة الأعمال.
4. الاهتمام في عمليات تقويم تعلم الدراسات الاجتماعية بقياس كافة جوانب التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية.
5. التعاون بين جميع المؤسسات التربوية والمؤسسات المجتمعية لتنمية مهارات ريادة الأعمال.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث يقترح البحث ما يلي:

1. فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات ريادة الأعمال والمفاهيم الاقتصادية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية.
2. تطوير مناهج الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات ريادة الأعمال والمفاهيم الاقتصادية.
3. مهارات ريادة الأعمال في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية (دراسة تقييمية).
4. تصميم نموذج تدريسي لتنمية مهارات ريادة الأعمال والمفاهيم الاقتصادية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

مراجع البحث

أولاً : المراجع باللغة العربية:

- ابتسام سلطان عبد الحميد (2019): " أثر استراتيجيتي محطات التعلم والخرائط الذهنية في تنمية بعض مفاهيم الثقافة الصحية لدى طفل الروضة"، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد (68)، 3483 - 3533.
- أحمد زارع أحمد زارع (2014): " فاعلية استخدام الألعاب الذكية التفاعلية في الجغرافيا في تنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات التفكير البصري لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (60)، يونيه، 132 - 172.
- أسامة جبريل أحمد (2020): " برنامج أنشطة قائم على مدخل مشروعات STEM لتنمية مهارات قيادة الأعمال والميول المهنية نحو مجالات STEM وفهم المبادئ العلمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، العدد (21) ج 6، يونيه، 348 - 395.
- أشرف فتحي محمد (2021): " تصميم بعض المشروعات الصناعية المتكاملة وقياس فاعليتها في تنمية مهارات قيادة الأعمال والاتجاه نحوها لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية"، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، العدد (22) ج 6، 512 - 588.
- أماني محمد طه (2020): " برنامج أنشطة مقترح قائم على قيادة الأعمال لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والاتجاه نحو التعلم الريادي في مادة الجغرافيا لطلاب المرحلة الثانوية"، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، المجلد (28)، العدد (1)، 51 - 148.
- أميرة محمد حسونة (2017): " فاعلية برنامج تدريبي في الثقافة الاقتصادية لتنمية المفاهيم والمهارات الاقتصادية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد (عدد خاص)، مارس، 341 - 358.
- إسراء محمود أحمد (2020): " استخدام استراتيجيات المشروعات في بناء بعض المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة"، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، المجلد (78)، العدد (2) أبريل.

- إيمان محمد عبد الوارث (2019): " استخدام مدخل التعلم الخدمي في تدريس الجغرافيا لتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية الصناعية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (111)، أبريل، 1 - 79.
- بسمة فتحي عوض بروهوم (2014): " دور حاضنات الأعمال والتكنولوجيا في حل مشكلة البطالة لريادي الأعمال قطاع غزة: دراسة حالة"، رسالة ماجستير ، كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية بغزة.
- جمال حسن السيد (2021): " برنامج إلكتروني مقترح في الجغرافيا في ضوء أبعاد السيادة الغذائية العربية لتنمية التفكير الاستراتيجي والمفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي والوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الفيوم، العدد (15) جزء ثالث، يناير، 722 - 785.
- جميل خالد (2014): أساسيات الاقتصاد الدولي، عمان - الأردن، مكتبة الأكاديميون للنشر والتوزيع.
- جنات عبد الغني البكاتوشي (2014): " فاعلية برنامج قائم على الدراما الاجتماعية في اكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم الاقتصادية "، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، العدد (18)، أبريل.
- جنات عبد الغني البكاتوشي، أمل محمد أحمد (2020): " استخدام بعض الاستراتيجيات القائمة على المتعلم لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة "، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (219)، يناير، 15 - 84.
- حنان أبو المجد طمان، ومروة السيد عبد الرحيم (2016): " فاعلية مقرر عبر الويب في الاقتصاد لتنمية المفاهيم الاقتصادية وبعض مهارات التفكير لدى طلاب المدارس التجارية ودعم انخراطهم في التعلم"، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، المجلد (64)، العدد (4)، 178 - 231.
- حنان مصطفى أحمد (2013): " أثر استخدام استراتيجية المحطات العلمية في تدريس العلوم على التحصيل المعرفي وتنمية عمليات العلم والتفكير الإبداعي والدافعية نحو تعلم العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي "، مجلة التربية العلمية، العدد (6) نوفمبر، 53-122.

- ريهام ربيع مصطفى (2013): " تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية باستخدام الأنشطة المسرحية وعلاقتها بمظاهر السلوك التوافقي لطفل الروضة (4- 6) سنوات"، رسالة دكتوراه ، كلية رياض الأطفال ، جامعة بورسعيد .
- ريهام رفعت محمد (2018): " استكشاف النماذج العقلية للبيئة لدى طالبات الصف الأول الثانوي وتصور مقترح لتطويرها في ضوء استراتيجيات محطات التعلم"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (104)، سبتمبر، 45 - 120.
- زيزي حسن، وتريزا أميل (2020): " فاعلية وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة على استراتيجيات المحطات العلمية الدعومة بمتحف تعليمي افتراضي في تحسين اليقظة العقلية والرضا عن التعلم لطالبات المرحلة الثانوية"، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد (71)، مارس، 382 - 450.
- سارة محمود محمد (2017): " أثر استراتيجيات المحطات التعليمية في تنمية مفاهيم ومهارات اتخاذ القرار في التكنولوجيا لدى طالبات الصف السادس الأساسي"، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة.
- سماح حلمي يسن (2019): " أثر استخدام نموذج الفورمات "4MAT" في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية التحصيل وعادات العقل ومهارات زيادة الأعمال لدى طالبات المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد (30)، العدد (119)، يوليو، 61 - 114.
- شيماء محمد علي (2019): " وحدة مقترحة في الثقافة المالية لتنمية المفاهيم الاقتصادية وتقدير القيمة الوظيفية لتعلم الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، كلية التربية، جامعة بنها، المجلد (22)، العدد (6) أبريل، 34 - 84.
- صلاح الدين عرفه محمود (2005): تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات أهدافه، محتواه، أساليبه، تقويمه، القاهرة، عالم الكتب.
- عبد الله أمبو سعدي، وسليمان البلوشي (2011): طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات تعليمية، ط2، عمان، دار المسيرة.
- عبير كمال محمد (2018): " فاعلية أنشطة متكاملة في تنمية معارف ومهارات زيادة الأعمال والاتجاه نحوها لدى طالبات شعبة الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية"، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد (51)، يناير، 355 - 394.

- عبير محمود فهمي، إيمان جمال فكري، أمنية علاء محمد (2021): " برنامج إلكتروني لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة "، *مجلة كلية رياض الأطفال*، جامعة بورسعيد، العدد (18)، مارس، 85 - 166.
- عزة صالح الزهراني (2018): " أثر استراتيجية المحطات العلمية في التحصيل وبعض عمليات العلم في العلوم لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة"، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، مجلد (2)، العدد(6)، 145 - 167.
- علاء الدين عبد الحميد أيوب (2015): " فعالية برنامج قائم على الذكاء العلمي في تنمية مهارات قيادة الأعمال وحل المشكلات المستقبلية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد (21)، العدد (3)، 299 - 366.
- علي كمال علي معبد (2009): " فاعلية برنامج مقترح في التاريخ في ضوء قانون حماية حقوق المستهلك لطلاب الصف الأول الثانوي بالمدارس الفنية المتقدمة التجارية نظام السنوات الخمس في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية والوعي بحقوق المستهلك"، *المؤتمر العلمي الثاني (حقوق الانسان ومناهج الدراسات الاجتماعية)، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، مجلد (2)، يوليو، 106 - 141.
- فاتن عبد المجيد السعودي (2015): " استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين الرحلات المعرفية عبر الويب ونموذج بوسنر للتغيير المفاهيمي وفعاليتها في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الاقتصادية وتنمية عمق التعلم لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية"، *مجلة كلية التربية ، جامعة بنها*، المجلد (26)، العدد (102) 99 - 164.
- ليلي عبد الله حسام الدين (2008): " فاعلية استراتيجية (البداية - الاستجابة - التقويم) في تنمية التحصيل وعادات العقل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مادة العلوم"، *المؤتمر العلمي الثاني عشر (التربية العلمية والواقع المجتمعي)*، عدد (1)، ص40، مصر.
- ماجدة البازي، وثاني الشمري(2012): "أثر استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية عمليات العلم لدى طلاب معاهد إعداد المعلمين"، *مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية*، مجلد (7)، العدد(3)، 1 - 26.
- محمود سيد علي (2016): " استراتيجية مقترحة للتربية لقيادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي بمصر في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة"، *مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية*، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (167)، يناير، 11 - 76.

- محمود محمد مصطفى (2020): " فاعلية استخدام استراتيجية المحطات العلمية في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية الدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية "، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (129)، ديسمبر، 72 - 124.
- مروى حسين إسماعيل (2020): " برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على التراث الثقافي اللامادي لتنمية مهارات زيادة الأعمال والاتجاه نحو العمل الحر لدى طلاب المرحلة الثانوية"، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد (74)، يونيو، 1009 - 1075.
- مريم بنت ناقي، وعبدالله عبدالخالق عبدالهادي (2017): " فاعلية استراتيجية محطات التعلم في تنمية المهارات الجغرافية والميل نحو الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة "، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القصيم.
- مصطفى زكريا أحمد (2017): " فاعلية استخدام استراتيجية المحطات العلمية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير البصري لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، المجلد (17)، العدد (4)، 27 - 86.
- منصور أحمد عبد المنعم (2015): مناهج الدراسات الاجتماعية واستراتيجيات تدريسها في عالم متغير، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- منى حمودة حسين (2013): " فعالية استراتيجية مقترحة في تدريس مقرر تخطيط وإدارة الإنتاج لتنمية مهارات زيادة الأعمال والاتجاه نحو العمل الحر والتحصيل المعرفي لدى طلبة المدرسة الصناعية الثانوية الزخرفية "، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد (38) ج 3، يونيو، 294 - 348.
- منى محمد الدسوقي (2021): " برنامج مقترح في المشروعات الصناعية الصغيرة لتنمية بعض مهارات زيادة الأعمال لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية في ضوء التنمية المهنية المستدامة"، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد (91)، نوفمبر.
- مي كمال موسى (2018): " فاعلية استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات الفهم التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي "، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (102)، يوليو، 192 - 220.

- **نيفين أحمد خليل (2018):** " تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة باستخدام الانفورماتيك "، **مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة**، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (198)، أبريل، 183 - 212.
- **هبة إبراهيم محمد، منى سامح أبو هشيمة (2021):** " تنمية بعض مهارات ريادة الأعمال باستخدام برنامج للألعاب المائية للطفولة المبكرة"، **المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة**، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، العدد (92) ج 3، مايو، 568 - 584.
- **هبة هاشم محمد (2020):** " استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين دورة التعلم السباعية ومحطات التعلم لتنمية مهارات التحقيق الجغرافي ومستوى التمثيل العقلي للمعلومات لطلاب المرحلة الثانوية"، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد (74)، يونيو، 847 - 911.
- **هيام حسين، ومنذر عبد الكريم (2017):** " أثر استخدام استراتيجية المحطات العلمية في تحصيل الكيمياء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهم ابداعى في جامعة الديالى"، **مجلة نسق**، العدد (3)، 173 - 202.
- **ولاء محمد السيد (2019):** " فعالية استخدام المحطات العلمية في تدريس وحدتي المناخ والحياة النباتية والحيوانية في مصر وسكان مصر لتنمية مهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة الجغرافيا"، **مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة**، العدد (102) 661 - 682.
- **ولاء محمد عطية (2021):** " فاعلية برنامج قائم على الدراما الاجتماعية في اكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم الاقتصادية "، **المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة بيورسعيد**، العدد (19)، يونيه، 1 - 73.
- **ياسر محمد عبد الهادي (2016):** " برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على المفاهيم الاقتصادية الحديثة لتنمية الوعي الاقتصادي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية"، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، كلية التربية، جامعة حلوان، مجلد (22)، العدد (4)، أكتوبر، 525 - 578.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

- A vanzini DB. (2021). Designing Composite Entrepreneurship Indicators: An application using consensus pcA. World institute for Development Economics Research (unu-wider).
- Aqel, S.,Haboush, S. (2017). The impact learning stations strategy on Developing technology concepts among sixth grade students" . International Journal of academic research in progressive education and development, Vol.(6) , No.(1), PP.(64-77) .
- Carol Brewer. (2015). «Using Learning Station to Increase Achievement». Journal of learning focused lessons you Believe, Available at:
<http://www.learningfocused.com/learning-stations-to-increase-achievement/>.
- Debraj, Donnelly. (2018). Contemporary multi- Model Historical Representation and Teaching of Disciplinary Understanding in History. Journal of international Social Studies, V8 N(1), pp113-132.
- European Commission. (2016). Entrepreneurship Education at School in Europe Luxembourg. EACEA/Eurydice, Retrieved from <https://webgate.ec.europa.eu/fpfis/mwikis/eurydice/images/4/45/195EN.pdf>
- Faigenbaum, G. (2014). Children's Economic Experience: Exchange, Reciprocity And Value, Buenos Aires Argentina: Libros en Red.
- Florian J.,Karri, R. & Rossiter, N. (2007). Fostering entrepreneurial drive in business education = An attitudinal approach. Journal of Management Educaion.
- Jones, Denise Jaques. (2010). The Station Approach: How to Teach with Limited Resources, in Froschauer, Linda (Ed). The Frugal Science Teacher: strategies and Activies,pp 69-75.National Science Teachers Association.
- Kesler,C.(2015). The Complete Guide To Setting Up Effective Sciece Station. kesler science. Available at <http://www.keslerscience.com/the-complete-guide-to-setting-up-effective-science-stations/>
- Lackeus, M. (2015). Entrepreneurship in Education– What, Why, When, How .Entrepreneurship360 background paper, Organization for Economic Co-operation and Development.

Retrieved

from

https://www.oecd.org/cfe/leed/BGP_Entrepreneurship-in-Education.pdf

- Paula Fernandes (2019). Entrepreneurship Defined: What It Means to Be an Entrepreneur. Retrieved May 15, 2019.
<https://www.businessnewsdaily.com/7275-entrepreneurship-defined.html>
- Pho, D. H., Nguyen, H. T., Nguyen, H. M., & Nguyen, T. T. (2021). The use of learning station method according to competency development for elementary students in Vietnam. *Cogent Education*, 8(1), DOI: 1870799, 1-27.
- Penaluna , A. (2018). Enterprise and Entrepreneurship Education: Guidance for UK Higher Education Providers, Quality Assurance Agency for Higher Education. Available at http://www.qaa.ac.uk/docs/qaas/enhancement-and-development/enterprise-and-entrprenership-education-2018.pdf?sfvrsn=15f1f981_8
- Rogayan Jr, D. V. (2019). Biology Learning Station Strategy (BLISS): Its Effects on Science Achievement and Attitude towards Biology. *International Journal on Social and Education Sciences*, 1(2), 78-89.
- Thurmon, E. (2019). The Impact of Learning Stations on High School Students Ability to Solve Linear Systems of Equations [Master dissertation]. Goucher College.
- Voltz, C. P., Leirias, C. M., & Zuchetti, D. T. (2021). Uma aula de sociologia da educação com o método de rotação por estações de aprendizagem. *revista prâksis*, 18(1). 151-168.